



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير

قسم المحاسبة

مذكر مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس في علوم التسيير

تخصص: محاسبة

حول موضوع:

دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرار

تحت إشراف الأستاذ (ة):

د/ جعني امينة

من إعداد الطلبة:

- مقدم محمد امين

- دفاف ابراهيم الخليل

- تمزغين بشير

العام الجامعي: 2024-2025

نحمد الله عز وجل الذي ألهمنا الصبر والثبات
وأمدنا بالقوة والعزم على مواصلة مشوارنا الدراسي
وتوفيقه لنا في إنجاز هذا العمل
فنحمدك اللهم ونشكرك على نعمتك وفضلك ونسألك
البر والتقوى، ومن العمل ما ترضى، وسلام على حبيبه
وخليله الأمين عليه أركى الصلاة والسلام.
ثم نتوجه بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى الدكتور
الفاضلة
جعني امينة

لفضلها الكريم بالإشراف على هذه الدراسة من خلال
التوجيهات والنصائح حتى إتمام هذه الدراسة.
كما نشكر السادة أعضاء لجنة المناقشة على تشريفهم
لنا بقبولهم مناقشة مذكرتنا
كما نتقدم بخالص الشكر و العرفان الى الذين لم
يترددوا عن تقديم كل اشكال الدعم و المساعدة .

كل الشكر والعرفان والاحترام

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

إلى من زرعوا في نفسي بذور الأمل، وسقوها بالدعاء والتشجيع،

إلى والديّ العزيزين، منارة دربي وسندي في الحياة،

إلى إخوتي وأصدقائي، من كانوا لي عوناً وسنداً،

إلى كل من دعمني بكلمة طيبة أو دعاء صادق،

أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع عرفاناً وامتناناً.

شكر وتقدير

أتقدم بجزيل الشكر والامتنان والعرفان لمشرفتنا الفاضلة الدكتورة جعني أمينة،

التي لم تبخل علينا بتوجيهها الكريم، ونصائحها السديدة، وصبرها الكبير،

فكانت خير داعم في رحلتنا البحثية، ومصدر إلهام أكاديمي وأخلاقي.

جزاها الله عنا كل خير، وبارك في علمها .

كما أشكر كل أساتذتي الأفاضل، وزملائي، وكل من ساهم في إنجاح هذا العمل بأي

شكل من الأشكال.

جزاكم الله خير الجزاء، وجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم.

بشير

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين صلى الله عليه

وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد:

إلى نبض الحب ووافر العطاء بلا انتظار ولا مقابل ... إلى من علمتني وعانت الصعاب

لأصل إلى ما أنا فيه ... إلى من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي أُمي.

إلى من كان شمعة تنير دربي ... ومن علمني الاجتهاد والمثابرة والنجاح والصبر إلى من

علمني العطاء بدون انتظار ... أبي

إلى إخوتي و اصدقائي و كل من ساهم في هذا العمل

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع

ونسأل الله أن يجعله نبراسا

لكل طالب علم

محمد امين

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك، و لا يطيب النهار إلا بطاعتك، و لا تطيب اللحظات

إلا بذكرك ، ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك، ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك

الله جل جلاله

الى من بلغ الرسالة ،وأدى الأمانة و نصح الأمة، إلى نبي الرحمة و نور العالمين ،سيدنا

محمد صلى الله عليه و سلم"

أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع ،إلى التي حملتني وهنأ ووضعتني وهنأ إلى (أمي)

إلى الذي لم يخل علي بشيء إحتجته ، إلى من سهر وتعب من أجل راحتي إلى من

يشجعني دائما لإكمال دراستي والوصول إلى أعلى المراتب إلى أعز مخلوق في الدنيا

(أبي) ومهما قلت فلن أوفيكما حقكما مقابل الجهد الذي قدمتموه في رعايتي وتربيتي

أمي وأبي

إلى من حبهم يجري في عروقي إخوتي و أخواتي إلى كل الأهل و الأقارب أعمامي

وعماتي

إلى كل الأصدقاء و الأحبة ، كل من تذوقت معهم أجمل اللحظات التي جعلتهم أخوتي

ابراهيم الخليل

الملخص

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مع التركيز على مؤسسة نفطال كحالة دراسية. تناولت الدراسة الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي، مكوناته، أنواعه، وعلاقته بعملية اتخاذ القرار، بالإضافة إلى تحليل تطبيقي في مؤسسة نفطال لتقييم مدى فعالية النظام المحاسبي في دعم القرارات الإدارية والمالية. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وأداة الاستبيان لجمع البيانات من عينة من الموظفين في المؤسسة، مع تحليل النتائج باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS. توصلت الدراسة إلى أن نظام المعلومات المحاسبي يلعب دوراً محورياً في توفير معلومات دقيقة وآنية تدعم اتخاذ القرارات، لكنه يواجه تحديات مثل ضعف التكوين المهني للعاملين وعدم كفاية البنية التحتية التكنولوجية في بعض الأحيان.

الكلمات المفتاحية: نظام المعلومات المحاسبي، اتخاذ القرار، المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ، مؤسسة نفطال ، جودة المعلومات المحاسبية

Abstract:

This study aims to analyze the role of the accounting information system (AIS) in improving the decision-making process within Algerian economic institutions, focusing on Naftal as a case study. The study examined the theoretical framework of the AIS, its components, types, and its relationship to the decision-making process. It also conducted an applied analysis at Naftal to assess the effectiveness of the accounting system in supporting administrative and financial decisions. A descriptive-analytical approach and a questionnaire were used to collect data from a sample of the institution's employees, with the results analyzed using the SPSS statistical program. The study concluded that the AIS plays a pivotal

role in providing accurate and timely information to support decision-making. However, it faces challenges such as poor employee training and sometimes insufficient technological infrastructure.

Keywords: Accounting information system, decision making, Algerian economic institutions, Naftal, accounting information quality

فهرس المحتويات

I.....	الملخص
IV.....	فهرس المحتويات
VII.....	قائمة الجداول والأشكال والملاحق
أ.....	المقدمة العامة
15.....	الفصل الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية وعملية اتخاذ القرار
17.....	المبحث الأول: النظام المحاسبي وتأثيره على عملية اتخاذ القرار
17.....	المطلب الأول: ماهية النظام المحاسبي
19.....	المطلب الثاني: مدخل عام حول عملية اتخاذ القرار
22.....	المطلب الثالث: علاقة نظام المعلومات المحاسبية وأهميته باتخاذ القرار
25.....	المطلب الأول: الدراسات الوطنية
28.....	المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية
	الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لدور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرار
31.....	بمؤسسة نפטال
33.....	المبحث الأول: الأدوات والبرامج المستخدمة
33.....	المطلب الأول: عينة وحدود الدراسة
39.....	المطلب الثاني: أدوات وبرامج الدراسة
41.....	المبحث الثاني: منهجية وأدوات الدراسة
41.....	المطلب الأول: منهجية الدراسة
45.....	المطلب الثاني: صدق أداة البحث وثباتها، الأساليب الإحصائية المستخدمة
51.....	المبحث الثالث: تحليل وتفسير النتائج
51.....	المطلب الأول: وصف خصائص عينة الدراسة
55.....	المطلب الثاني: اختبار التوزيع الطبيعي وتحليل محاور الاستبيان
62.....	المطلب الثاني: اختبار الفرضيات
66.....	المطلب الثالث: مناقشة وتفسير الفرضيات
69.....	الخاتمة العامة
70.....	الخاتمة العامة:
71.....	قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع	ERROR! BOOKMARK NOT DEFINED.
الملاحق	71

قائمة الجداول والأشكال والملاحق

قائمة الأشكال:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	الشكل رقم (01): هيكل نطال تاريخيا	37
02	الشكل رقم (02): مخطط الهيكل التنظيمي NAFTAL (S.P.A)	39
03	الشكل رقم (03): ترتيب أفراد العينة وفقا للجنس	51
04	الشكل رقم (04): ترتيب أفراد العينة وفقا للعمر	52
05	الشكل رقم (05): ترتيب أفراد العينة وفق المستوى	53
06	الشكل رقم (06): ترتيب أفراد العينة وفقا للخبرة	54
07	الشكل رقم (07): ترتيب أفراد العينة وفقا للمستوى الوظيفي	55

قائمة الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	جدول رقم (01): درجات مقياس ليكارت الخماسي	45
02	الجدول رقم (02): تحديد الاتجاه حسب قيم المتوسط المرجح	46
03	الجدول رقم (03): معامل ثبات الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان ألفا كرونباخ.	47
04	الجدول رقم (04): نتائج معاملات الصدق	48
05	الجدول رقم (05): صدق الاتساق البنائي لمحور الاستبيان	49
06	الجدول رقم (06): توزيع أفراد العينة وفقاً للجنس	52
07	الجدول رقم (07): توزيع أفراد العينة وفقاً للعمر	53
08	الجدول رقم (08): توزيع أفراد العينة وفق المستوى التعليمي	54
09	الجدول رقم (09): توزيع أفراد العينة وفقاً للخبرة	55
10	الجدول رقم (10): توزيع أفراد العينة وفقاً للمستوى	56
11	الجدول رقم (11): نتائج معامل الالتواء والتفلطح SKewness et Kurtosis	57
12	الجدول رقم (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية للمحور الأول حسب عينة البحث	58
13	الجدول رقم (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية للمحور الثاني حسب عينة البحث	59
14	الجدول رقم (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية للمحور الثالث حسب عينة البحث	61
15	الجدول رقم (15): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية للمحور الثالث حسب عينة البحث	62
16	الجدول رقم (16): نتائج T للعينة الواحدة لاختبار الفرضية الجزئية الأولى	64
17	الجدول رقم (17): نتائج T للعينة الواحدة لاختبار الفرضية الجزئية الثانية	65
18	الجدول رقم (18): نتائج T للعينة الواحدة لاختبار الفرضية الجزئية الثالثة	66
19	الجدول رقم (19): نتائج T للعينة الواحدة لاختبار الفرضية الجزئية الرابعة	67

قائمة الملاحق:

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	الملحق رقم 01: الاستبيان	77
02	الملحق رقم 02 : مخرجات spss	79

المقدمة العامة

في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم في مختلف المجالات الاقتصادية والتكنولوجية، أصبحت المؤسسات ملزمة أكثر من أي وقت مضى بتطوير أساليب إدارتها، وتبني أدوات متقدمة في تحليل البيئة الداخلية والخارجية، وذلك بغرض التكيف مع ديناميكيات السوق واتخاذ قرارات رشيدة تؤمن لها الاستمرارية والنجاح. ولم يعد اتخاذ القرار في المؤسسة مجرد عملية عفوية أو فردية، بل تحول إلى منظومة علمية منظمة تعتمد على معلومات دقيقة، محدثة، وموثوقة.

في هذا الإطار، برز دور نظام المعلومات المحاسبي كأحد أهم الأدوات الداعمة لصناعة القرار، نظراً لما يوفره من بيانات مالية ومحاسبية تُمكن الإدارة من تقييم الأداء، وتحليل التكاليف، وضبط الموارد، ورسم السياسات الاستراتيجية. وقد أصبحت هذه النظم تتجاوز دورها التقليدي كمجرد وسيلة لحفظ المعطيات، إلى أداة تحليلية وتوجيهية تساهم في تحقيق الفعالية والكفاءة داخل المؤسسة.

غير أن واقع استخدام هذه النظم في المؤسسات الجزائرية لا يزال يطرح العديد من الإشكاليات، لا سيما فيما يتعلق بمدى الاستفادة الفعلية من مخرجات النظام المحاسبي في دعم اتخاذ القرار، ومدى نضج البنية المعلوماتية، وكفاءة الموارد البشرية في استغلال هذه الأدوات. ويزداد هذا الإشكال وضوحاً في ظل التفاوت الكبير بين المؤسسات من حيث الاعتماد على الأنظمة الإلكترونية، والقدرة على تحليل البيانات، والوعي بأهمية المعلومات في التسيير.

وقد جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على هذه الإشكالية، وذلك من خلال الجمع بين الجانب النظري الذي يُعالج المفاهيم المحورية المتعلقة بالنظام المحاسبي وعملية اتخاذ القرار، والجانب التطبيقي الذي تم تجسيده عبر دراسة ميدانية داخل مؤسسة نفطال، التي أتاحت لنا فرصة القيام بتربص تطبيقي فيها، مما مكّننا من معاينة واقع استخدام النظام المحاسبي عن قرب، وتحليل مدى مساهمته في القرارات المالية والإدارية للمؤسسة.

توطئة:

يشهد العالم المعاصر تطورات متسارعة في مختلف ميادين الحياة، لا سيما في مجال الاقتصاد وإدارة الأعمال، حيث أصبحت المعلومات تمثل المورد الأهم للمؤسسات في بيئة تتسم بالتنافسية الشديدة، والتعقيد المتزايد، والتغير المستمر. ولم تعد المؤسسات تعتمد فقط على الموارد التقليدية من رأس مال وعمالة ومواد، بل أصبحت تحتاج إلى نظم معلومات دقيقة ومتطورة تُمكنها من جمع وتحليل البيانات وتحويلها إلى معارف تُسهم في رسم استراتيجيات فعّالة واتخاذ قرارات رشيدة.

وفي هذا السياق، برزت أهمية نظم المعلومات كعنصر استراتيجي في نجاح المؤسسات، وأصبح يُنظر إلى المعلومات باعتبارها القاعدة الأساسية لاتخاذ القرار في جميع المستويات الإدارية. وقد شكّلت نظم المعلومات المحاسبية (Accounting Information Systems – AIS) أحد أبرز هذه النظم، نظرًا لدورها الحيوي في توفير معلومات مالية وكمية ونوعية، تمكّن الإدارة من الرقابة والتخطيط والتقييم واتخاذ القرار في الوقت المناسب.

ومع تزايد حدة المنافسة واتساع نطاق الأسواق، أضحت المؤسسات تواجه تحديات كبيرة في اتخاذ قرارات مالية واستثمارية وتشغيلية دقيقة، ما جعل الحاجة إلى نظم معلومات محاسبية فعّالة أكثر إلحاحًا من أي وقت مضى. إذ لا يمكن للإدارة الحديثة أن تمارس صلاحياتها الاستراتيجية دون الاستناد إلى قاعدة معلوماتية راسخة ومدعومة بتقنيات حديثة تضمن الشفافية، والموثوقية، والآنية.

وذلك من خلال دراسة ميدانية على مؤسسة اقتصادية جزائرية وهي مؤسسة نفطال، بغرض فهم العلاقة بين جودة المعلومات المحاسبية ونوعية القرارات المتخذة، وكذا تقييم فعالية النظم المستعملة محاسبياً من الناحية العملية، ومدى استجابتها لمتطلبات الإدارة الحديثة.

إشكالية الدراسة:

تطرح في ظل التطورات الاقتصادية والتكنولوجية المتسارعة، باتت المؤسسات تواجه بيئة عمل تتسم بالتعقيد، والتنافسية العالية، وكثرة المتغيرات، مما فرض عليها ضرورة اعتماد أساليب علمية متقدمة في الإدارة واتخاذ القرار. ولعلّ من أبرز هذه الأساليب الاعتماد على نظم معلومات متكاملة، تلعب فيها نظم المعلومات المحاسبية دوراً محورياً في دعم صنع القرار، من خلال توفير بيانات مالية دقيقة وموثوقة تساعد في فهم الوضع المالي واتجاهات الأداء.

ومع التحول التدريجي للمؤسسات الجزائرية نحو تبني النظم المحاسبية الإلكترونية، تبرز تساؤلات جوهرية حول مدى فعالية هذه النظم في الواقع العملي، ومدى قدرتها على التأثير في جودة القرارات الإدارية والمالية. إذ لا يمكن الحديث عن فعالية اتخاذ القرار دون وجود نظام معلوماتي قادر على تزويد الإدارة بالمعلومة الملائمة في الوقت المناسب، وهو ما يفترض توافر بيئة محاسبية منظمة، وكفاءات بشرية مؤهلة، وأنظمة تقنية فعّالة.

انطلاقاً من هذا المنظور، يمكن طرح الإشكالية المحورية للدراسة في الصيغة التالية:

إلى أي مدى يُسهم نظام المعلومات المحاسبي في تحسين عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسات الاقتصادية الجزائرية؟

الأسئلة الفرعية:

1. ما هي خصائص نظام المعلومات المحاسبي المعتمد في المؤسسات الجزائرية؟
2. ما طبيعة المعلومات المحاسبية التي يتم الاعتماد عليها في اتخاذ القرار؟
3. ما مدى تأثير جودة هذه المعلومات (من حيث الدقة، الملاءمة، التوقيت...) على فعالية القرار؟
4. ما هي أبرز التحديات التي تعيق استخدام نظم المعلومات المحاسبية كأداة استراتيجية لدعم القرار؟

فرضيات الدراسة

تنطلق هذه الدراسة من مجموعة من الفرضيات المبدئية التي تُشكل تصوّرًا أوليًا لإجابات محتملة على الإشكالية المركزية، وتمثل بذلك منطلقًا لفحص الواقع المهني والتقني لاستخدام نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات الجزائرية. وتتمثل هذه الفرضيات فيما يلي:

الفرضية العامة

يساهم نظام المعلومات المحاسبي بشكل فعال في تحسين جودة عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، من خلال توفير معلومات دقيقة وملائمة وآنية تساعد الإدارة على اختيار البدائل الأنسب.

الفرضيات الفرعية

- يوفر نظام المعلومات المحاسبي المعتمد في المؤسسات الجزائرية بيانات مالية تتميز بخصائص الجودة (الدقة، الموثوقية، الملاءمة، السرعة)، مما يُحسن من فعالية اتخاذ القرار.
- تُستخدم المعلومات المحاسبية المستخرجة من النظام المحاسبي كأداة رئيسية في دعم القرارات المالية والإدارية، خصوصًا في مجالات التخطيط والتقييم والرقابة.
- يعاني تطبيق نظام المعلومات المحاسبي في بعض المؤسسات من عراقيل تتعلق بضعف التكوين المهني للعاملين، وبنية النظام المعلوماتي، ما يُضعف من فعاليته في دعم القرار.
- يُساهم استخدام البرمجيات المحاسبية الحديثة (ERP، Sage...) في تحسين دقة المعلومات وسرعة الوصول إليها، مما يُعزز القدرة التحليلية لدى متخذي القرار.
- تعتمد درجة تأثير نظام المعلومات المحاسبي على عملية اتخاذ القرار على طبيعة المؤسسة، ومدى جاهزيتها التكنولوجية، وتوافر كفاءات بشرية مؤهلة في مجال المحاسبة ونظم المعلومات.

نموذج الدراسة:

تُعد منهجية البحث الإطار العلمي الذي يُحدد معالم الدراسة، ويوضح الأساليب التي اعتمد عليها الباحث في جمع وتحليل البيانات، بغية التحقق من الفرضيات المطروحة والوصول إلى نتائج دقيقة وموثوقة. وفي هذه الدراسة، تم اعتماد منهجية متعددة الأبعاد تتلاءم مع طبيعة الموضوع الذي يجمع بين الجانب النظري التحليلي والجانب التطبيقي الميداني، وهو ما يُبلي ضرورة التوازن بين التحليل المفاهيمي والدراسة التطبيقية.

1. نوع المنهج المستخدم

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والذي يُعد الأنسب لمعالجة موضوع الدراسة، حيث يعتمد على تحليل الظواهر كما هي موجودة في الواقع، مع السعي إلى تفسير العلاقات والروابط بينها. ويُستخدم هذا المنهج في:

- وصف نظام المعلومات المحاسبي من حيث مكوناته ووظائفه.
 - تحليل العلاقة بين جودة المعلومات المحاسبية وفعالية اتخاذ القرار.
 - دراسة وتحليل نتائج الاستبيان الميداني داخل المؤسسة المختارة.
- كما تم توظيف بعض أدوات التحليل الكمي في الجزء التطبيقي من خلال برنامج SPSS لتحليل نتائج الاستبيانات إحصائياً، بهدف الوصول إلى استنتاجات موضوعية مدعمة بالأرقام والنسب.

2. أدوات جمع البيانات

- **البيانات الثانوية:** تم الاعتماد على مجموعة من المراجع العلمية، من كتب، مقالات، دراسات أكاديمية، وأبحاث منشورة، سواء باللغة العربية أو الأجنبية، وذلك لتأطير الإطار النظري للدراسة.
- **البيانات الأولية:** تم جمعها ميدانياً من خلال:
 - استبيان وُجّه إلى عدد من الموظفين والمسؤولين في المؤسسة محل الدراسة، خاصة العاملين في الأقسام المالية والمحاسبة والإدارة.
 - مقابلات شبه موجهة مع بعض الإطارات الإدارية، بغرض التحقق من مدى استخدام النظام المحاسبي في عملية اتخاذ القرار، وطبيعة المعوقات المحتملة.

التعاريف الإجرائية:

من أجل ضبط المفاهيم المستخدمة بما يخدم الجانب التحليلي والتطبيقي، تم اعتماد مجموعة من التعاريف الإجرائية التي تُحدّد بدقة ما المقصود بكل متغير رئيسي في سياق البحث، بعيداً عن التعاريف النظرية العامة وتتمثل أبرز هذه المفاهيم في:

1 نظام المعلومات المحاسبي - (AIS) إجرائياً:

هو النظام المعتمد داخل مؤسسة نفعال لجمع البيانات المالية المتعلقة بعملياتها المختلفة، ومعالجتها وتحويلها إلى معلومات مالية وتقارير محاسبية دورية، تُستخدم فعلياً من قبل الإدارة في اتخاذ قرارات تشغيلية، مالية، واستراتيجية. ويشمل هذا النظام كافة العناصر التقنية (برمجيات، حواسيب، قواعد بيانات) والبشرية (محاسبون، محللو بيانات) ذات العلاقة بتوليد وتفسير المعلومات المحاسبية¹

2. اتخاذ القرار - إجرائياً:

هو العملية التي تقوم بها الإدارة العليا أو الوسطى داخل مؤسسة نفعال لاختيار بديل معين من بين بدائل متعددة، في ضوء المعطيات التي يوفرها النظام المحاسبي، بهدف معالجة مشكلة إدارية أو استغلال فرصة استثمارية أو تشغيلية. ويشمل ذلك القرارات المالية (كالتموليل، الموازنة، ترشيد الإنفاق) والقرارات التشغيلية (كالشراء، المخزون، التسعير).²

3. جودة المعلومات المحاسبية - إجرائياً:

يقصد بها الخصائص التي تميّز المعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي داخل المؤسسة محل الدراسة، وهي: الملاءمة، الموثوقية، الدقة، القابلية للفهم، وسرعة التوصيل، وذلك كما يتم تقييمها من قبل مستخدميها المباشرين في المؤسسة عبر أداة الاستبيان.³

¹ Romney, M., & Steinbart, P. (2018). *Accounting Information Systems*. Pearson Education, 14th Edition

² عزام، فؤاد. (2016). التحليل الإداري واتخاذ القرار. دار الفكر، دمشق.

³ FASB. (1980). Statement of Financial Accounting Concepts No. 2: Qualitative Characteristics of Accounting Information

4. نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية - إجرائيًا:

هي البرمجيات الرقمية (مثل Sage، Odoo...) المستخدمة من قبل المؤسسة في إعداد القيود، التقارير، والتوقعات المالية، وتمثل البنية التكنولوجية التي تُكمل عمل النظام المحاسبي التقليدي، وتُعتمد عليها بشكل فعلي في تسيير العمليات اليومية وتحليل الأداء.¹

5. فعالية اتخاذ القرار - إجرائيًا:

تقاس من خلال درجة رضا الإدارة عن مخرجات قراراتها المبنية على المعلومات المحاسبية، ومدى تحقيق هذه القرارات للأهداف المرسومة (مثل تقليل التكاليف، تحسين النتائج المالية، الاستجابة للمتغيرات السوقية)، وذلك كما سيتم رصده من خلال نتائج الاستبيان وتحليل مؤشرات الأداء المرتبطة.²

أهمية الدراسة:

نسعى من خلال الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف العلمية والعملية، التي من شأنها أن تساهم في تعميق الفهم النظري والتطبيقي للعلاقة بين نظم المعلومات المحاسبية وعملية اتخاذ القرار داخل المؤسسات الاقتصادية، خاصة في السياق الجزائري. وتتمثل أبرز هذه الأهداف فيما يلي:

1. التعرف على الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي:

يهدف البحث إلى تقديم معالجة شاملة لمفهوم النظام المحاسبي، مكوناته، وظائفه، وأنواعه، مع التركيز على خصائص المعلومات المحاسبية التي يقدمها، وطبيعة الدور الذي يؤديه داخل الهيكل الإداري للمؤسسة.

2. إبراز أهمية المعلومات المحاسبية في دعم اتخاذ القرار:

من خلال توضيح كيف يُمكن للمعلومات الناتجة عن النظام المحاسبي أن تساهم في بناء رؤية واضحة تساعد الإدارة على اختيار أنسب البدائل المتاحة، والتقليل من درجة عدم التأكد، وتحقيق أهداف المؤسسة بكفاءة وفعالية.

3. تحليل مدى مساهمة النظام المحاسبي في تحسين جودة القرارات داخل المؤسسات

الجزائرية:

¹ السرجان، أحمد. (2020). نظم المعلومات المحاسبية في بيئة الأعمال الحديثة. دار المسيرة، عمان.

² السماري، فهد. (2017). اتخاذ القرارات الإدارية: الأسس والمداخل. دار غريب للطباعة، القاهرة.

وذلك من خلال دراسة حالة واقعية في مؤسسة جزائرية، واختبار مدى الاستفادة الفعلية من النظام المحاسبي في اتخاذ قرارات مالية أو إدارية، وتحديد طبيعة هذه القرارات (تشغيلية، تكتيكية، استراتيجية).

4. تحديد العوامل التي تؤثر في فعالية النظام المحاسبي في دعم القرار:

كمدى توفر التجهيزات التقنية، مستوى تكوين العاملين في المحاسبة ونظم المعلومات، مدى تحديث النظام المعلوماتي، ومدى دعم الإدارة العليا لاستخدامه في عملية اتخاذ القرار.

5. رصد التحديات والصعوبات التي تواجه المؤسسات في تفعيل نظم المعلومات المحاسبية:

خصوصاً في المؤسسات التي تعاني من ضعف في البنية التحتية المعلوماتية أو تفتقر إلى نظم محاسبية إلكترونية حديثة، مع محاولة اقتراح حلول عملية قابلة للتطبيق.

6. تقديم توصيات عملية للمؤسسات الجزائرية:

بناءً على النتائج المتوصل إليها، تهدف الدراسة إلى وضع مجموعة من التوصيات التي من شأنها تعزيز دور نظام المعلومات المحاسبي كأداة استراتيجية في خدمة القرار، وتحقيق الأداء الأمثل.

أهداف الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من التداخل الواضح بين موضوعها، أي نظام المعلومات المحاسبي، وبين أحد أهم ركائز الإدارة الحديثة، وهو اتخاذ القرار. فالقرار الإداري لا يمكن أن يكون فعالاً دون وجود نظام معلوماتي قادر على تقديم بيانات دقيقة، راهنة، وموثوقة. ومن هنا تتجلى أهمية البحث في هذه العلاقة، خاصة في ظل التحولات التكنولوجية التي تعرفها المؤسسات، وحاجتها إلى نظم إلكترونية متطورة تدعم وظائفها الإدارية والاستراتيجية.

• **إثراء الأدبيات العلمية:** من خلال تقديم معالجة أكاديمية معمقة للعلاقة بين النظام المحاسبي وعملية

اتخاذ القرار، والربط بين النظريات المحاسبية ونظريات القرار الإداري، خاصة في بيئة مؤسساتية عربية ومحلية.

• **سد فجوة بحثية:** تُعد العلاقة بين نظم المعلومات المحاسبية واتخاذ القرار من المواضيع التي لم تحظَ بما

يكفي من المعالجة الأكاديمية المتخصصة في السياق الجزائري، وهو ما يمنح هذا البحث طابعاً ريادياً من حيث التناول والتحليل.

- **دعم الباحثين الجدد:** بتوفير أرضية معرفية وأدوات تحليل يمكن أن تكون مرجعاً للباحثين المهتمين بنفس الموضوع أو بمواضيع متقاربة تتعلق بالمعلومات، الإدارة، والمحاسبة.
 - **دعم متخذي القرار:** من خلال تسليط الضوء على كيفية استثمار النظام المحاسبي في تحسين القرارات داخل المؤسسة، وتقديم مؤشرات ملموسة قابلة للتطبيق في الواقع الإداري.
 - **تحسين أداء المؤسسات:** إذ يمكن لتائج الدراسة وتوصياتها أن تساعد المؤسسات الجزائرية، خاصة تلك ذات البنية التنظيمية التقليدية، على تحسين نظمها المعلوماتية، وتطوير استخداماتها المحاسبية، بما ينعكس إيجاباً على الأداء العام.
 - **تشخيص واقع النظام المحاسبي المطبق:** من خلال الدراسة التطبيقية سيتم الوقوف على مدى فعالية النظام المعتمد داخل المؤسسة قيد الدراسة، وتحليل نقاط القوة والضعف فيه، مما يسمح بإجراء تقييم شامل وموضوعي.
 - **مواكبة التطورات الرقمية:** إذ تساعد الدراسة على توعية المؤسسات بأهمية التحديث المستمر لنظمها المحاسبية، خاصة مع تزايد الاعتماد على الأنظمة الرقمية، السحابية، والتكاملية (ERP)، التي أصبحت سمة أساسية في بيئة الأعمال الحديثة.
- إن أهمية الدراسة تتضاعف عندما نأخذ بعين الاعتبار الواقع الاقتصادي والمؤسسي في الجزائر، حيث ما تزال العديد من المؤسسات تُدار بطرق تقليدية ولا تستفيد بشكل فعال من الإمكانيات التي توفرها نظم المعلومات المحاسبية.

دوافع ومبررات اختيار موضوع الدراسة:

جاء اختيار الدراسة نتيجة تداخل عدة اعتبارات أكاديمية وميدانية، فرضتها من جهة أهمية الدور الذي تلعبه نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات المعاصرة، ومن جهة أخرى الملاحظة الواقعية لأثر هذه النظم على فعالية اتخاذ القرار داخل المؤسسات الجزائرية، لا سيما خلال التربص التطبيقي الذي قام به الباحث داخل مؤسسة نפטال، والذي أتاح له فرصة مباشرة لمعايشة الواقع المهني وكيفية استخدام النظام المحاسبي في دعم المهام الإدارية.

ومن بين أبرز الدوافع والمبررات التي وقفت وراء اختيار هذا الموضوع ما يلي:

1. الأهمية المتزايدة للمعلومات المحاسبية في البيئة الاقتصادية الحديثة:

مع تعاظم دور المعلومات في عصر الرقمنة، أصبحت نظم المعلومات المحاسبية تحتل موقعًا استراتيجيًا في تسيير المؤسسات. وقد بدا جليًا للباحث، من خلال الملاحظة المباشرة، أن العديد من القرارات الجوهرية داخل المؤسسة تركز على مخرجات النظام المحاسبي، مما دفع إلى التساؤل حول مدى نجاعة هذا النظام، ومدى اعتماده كأداة تحليلية لاتخاذ القرار.

2. قلة الدراسات التطبيقية حول العلاقة بين النظام المحاسبي واتخاذ القرار في السياق

الجزائري:

رغم تعدد الأبحاث النظرية حول نظم المعلومات المحاسبية، إلا أن التطبيقات الميدانية التي تربط هذه النظم فعليًا بقرارات الإدارة داخل المؤسسات الجزائرية ما تزال محدودة، مما يُضفي على هذه الدراسة طابعًا جديدًا ومُلمحًا من حيث الإضافة العلمية والعملية.

3. ارتباط الموضوع بالتكوين الأكاديمي

يندرج موضوع الدراسة ضمن الاهتمامات المحورية لتخصص المحاسبة والمراجعة، مما يسمح لنا بتطبيق المعارف النظرية التي اكتسبناها خلال مشوارنا الجامعي، وإسقاطها على واقع مؤسساتي حقيقي، ما يُكسب الدراسة طابعًا تكامليًا يجمع بين التحليل النظري والملاحظة الميدانية.

4. أهمية مؤسسة نفطال كنموذج تطبيقي

تُعد مؤسسة نفطال من أهم المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، بحكم حجمها الوطني، ونشاطها المتعدد، واعتمادها على نظم محاسبية حديثة نسبيًا. وقد وفرت للباحث بيئة مثالية لفهم طريقة عمل النظام المعلوماتي المحاسبي، وكيفية مساهمته في إعداد التقارير، وصنع القرارات التشغيلية والمالية، مما جعلها اختيارًا منطقيًا لاحتضان الجانب التطبيقي من هذه الدراسة.

5. الرغبة في المساهمة ببدايل وحلول عملية

من خلال ملامستنا لبعض النقائص والعراقيل خلال فترة التربص، تولدت لدينا الرغبة في تقديم توصيات واقعية وعملية تساعد على تحسين استغلال النظام المحاسبي داخل المؤسسة، وتدعم فعاليته في توجيه القرارات، بما يخدم الأداء العام والحوكمة الرشيدة.

حدود الدراسة:

لضمان دقة الدراسة وتحديد نطاقها بشكل منهجي، تم حصرها ضمن مجموعة من الحدود التي توضح الإطار الذي تتحرك فيه، سواء من حيث الموضوع، الزمان، المكان أو خصائص العينة. وتتمثل هذه الحدود فيما يلي:

1. الحدود العلمية (الموضوعية):

تقتصر هذه الدراسة على تحليل العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي وفعالية اتخاذ القرار داخل المؤسسة. وقد تم التركيز على النظام المحاسبي كمتغير مستقل، بينما يُمثّل اتخاذ القرار المتغير التابع. ولا تشمل الدراسة باقي أنظمة المعلومات الأخرى في المؤسسة (مثل نظم الموارد البشرية، نظم التسويق، أو نظم الإنتاج)، كما لا تتناول عمليات اتخاذ القرار غير الرسمية أو القائمة على التجربة والخبرة الشخصية، بل تركز فقط على القرارات التي تستند إلى مخرجات النظام المحاسبي المحوسب.

2. الحدود الزمانية:

تمتد الدراسة الزمانية على فترة 15 يوم، من 15 أبريل 2025 إلى غاية 01 ماي 2025، وهي تمثل الفترة المرجعية التي تم فيها جمع البيانات وتحليلها داخل المؤسسة. كما تم إجراء الاستبيان وتحليل نتائجه خلال تلك الفترة، ما يضمن ارتباط المعطيات بالسياق الزمني الفعلي للنشاط المالي للمؤسسة.

3. الحدود المكانية:

اقتصرت الدراسة على المديرية الجهوية لمؤسسة نفضال بمقاطعة غرداية، والتي تمثل وحدة تنظيمية فعالة داخل الهيكل العام للمؤسسة الأم، وتتوفر على كافة المكونات المالية والمحاسبية اللازمة لتطبيق نظام معلومات محاسبي محوسب. وقد تم اختيار هذه الوحدة لسهولة الوصول إليها خلال التبرص، وتوفيرها على بيانات قابلة للتحليل، فضلاً عن تشابها البنيوي مع باقي المديريات الأخرى التابعة لنفضال، مما يُكسب النتائج نوعاً من القابلية للتعميم داخل حدود المؤسسة.

4. الحدود البشرية:

شملت الدراسة عينة قصدية تتكون من 30 موظفًا من مختلف المصالح الإدارية والمالية داخل مؤسسة نفضال – مقاطعة غرداية، وتحديدًا أولئك الذين تربطهم علاقة مباشرة بالنظام المحاسبي أو بعملية اتخاذ القرار، كأفراد مصلحة المحاسبة، مصلحة المالية، مسؤول الموارد، وبعض الإطارات العليا. وقد تراوحت خبرات أفراد العينة بين حديثي الالتحاق (أقل من 5 سنوات) وكفاءات ذات خبرة تفوق 10 سنوات، بما يضمن تنوع وجهات النظر ويثري مصداقية النتائج.

منهج وأدوات الدراسة:

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي كإطار عام للدراسة، وهو من أكثر المناهج ملائمةً للبحوث التي تتناول العلاقات بين المتغيرات داخل بيئة مؤسساتية. إذ يُتيح هذا المنهج للباحث وصف الظاهرة المدروسة كما هي موجودة في الواقع، وتحليل أبعادها ومكوناتها، ثم تفسير الروابط والعلاقات القائمة بينها. وقد تم توظيف هذا المنهج في مرحلتين متكاملتين: المرحلة الأولى تمثلت في عرض الإطار النظري المتعلق بمفاهيم نظام المعلومات المحاسبي واتخاذ القرار، بينما تمثلت المرحلة الثانية في تحليل الواقع الميداني داخل مؤسسة نفضال من خلال البيانات المستخلصة من التبرص والاستبيان.

أما فيما يتعلق بأدوات جمع البيانات، فقد تم الاعتماد على ما يلي:

- **البيانات الثانوية (الوثائقية):** تم جمعها من خلال مراجعة الأدبيات ذات الصلة بالموضوع، بما في ذلك الكتب، المقالات العلمية، المذكرات الأكاديمية، والتقارير الداخلية للمؤسسة، خصوصًا تقرير التبرص لسنة 2023، وكذا مذكرة تحليل مبيعات البنزين الصادرة عن المديرية الجهوية لنافضال – غرداية.

- **البيانات الأولية (الميدانية):** تم جمعها باستخدام أداة الاستبيان الموجه إلى عينة من موظفي المؤسسة، والذين يمثلون المستفيدين المباشرين من النظام المحاسبي أو المشاركين في اتخاذ القرار. كما تم تعزيز هذه الأداة بالملاحظة الميدانية المباشرة خلال فترة التبرص التي قام بها الباحث داخل المؤسسة. وقد تم تحليل البيانات المتحصل عليها باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، لما يوفره من إمكانيات متقدمة في تحويل المعطيات الكمية إلى مؤشرات إحصائية قابلة للتفسير العلمي، مما مكن من استخلاص

نتائج دقيقة تدعم الفرضيات المطروحة وتعكس الواقع الفعلي لتوظيف نظام المعلومات المحاسبي في دعم اتخاذ القرار داخل مؤسسة نفطال.

الفصل الأول: الإطار النظري لنظام

المعلومات المحاسبية وعملية اتخاذ القرار

تمهيد:

تُعدّ نظم المعلومات المحاسبية من الدعائم الأساسية التي تقوم عليها الإدارة الحديثة، نظراً للدور المحوري الذي تلعبه في جمع ومعالجة وتحليل البيانات المالية، وتقديمها في شكل معلومات تساعد الإدارة على اتخاذ قرارات رشيدة. وفي بيئة الأعمال المتغيرة والمعقدة، لم يعد بإمكان المؤسسات أن تعتمد على الحدس أو التقديرات في إدارة شؤونها، بل أصبحت بحاجة ماسة إلى أنظمة معلوماتية فعالة ومرنة، تكون قادرة على مواكبة المتغيرات، وتقديم بيانات دقيقة وفي الوقت المناسب.

ويأتي الفصل ليُشكّل الإطار النظري العام، الذي يُمهّد لفهم العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي وعملية اتخاذ القرار، من خلال تسليط الضوء على المفاهيم الأساسية المتعلقة بالنظام المحاسبي، مكوناته، أنواعه ووظائفه، إلى جانب تحليل عملية اتخاذ القرار من حيث تعريفها، مراحلها، وأنواعها، والعوامل المؤثرة فيها. كما سيتم في هذا الفصل التطرق إلى الترابط الوثيق بين النظام المحاسبي والمعلومات التي يوفرها من جهة، وبين جودة القرار الإداري من جهة أخرى، باعتبار أن النظام المحاسبي لا يكفي بتسجيل العمليات وإنما يُسهم بشكل مباشر في صياغة القرارات المالية والإدارية الاستراتيجية.

المبحث الأول: النظام المحاسبي وتأثيره على عملية اتخاذ القرار

يُعد النظام المحاسبي أحد المرتكزات الرئيسية التي تُبنى عليها كفاءة الأداء الإداري والمالي في المؤسسة. فهو لا يقتصر فقط على تسجيل المعاملات المالية، وإنما يمتد ليكون نظاماً متكاملًا لجمع البيانات، معالجتها، وتحويلها إلى معلومات تدعم عملية اتخاذ القرار في مختلف المستويات الإدارية. ولأن نجاح أي قرار مرتبط بشكل مباشر بجودة المعلومات المتاحة، فإن فاعلية النظام المحاسبي تُعتبر من المحددات الأساسية لفعالية القرار. ولفهم أبعاد هذا الدور، يُعالج هذا المبحث في ثلاثة مطالب أساسية: يتناول المطلب الأول المفاهيم العامة للنظام المحاسبي، بينما يركّز الثاني على مفهوم عملية اتخاذ القرار ومكوناتها، ثم يدرس المطلب الثالث العلاقة التفاعلية بين النظام المحاسبي وفعالية اتخاذ القرار.

المطلب الأول: ماهية النظام المحاسبي

الفرع الأول: مفهوم النظام المحاسبي

يُعرف النظام المحاسبي بأنه "مجموعة من الإجراءات والأساليب المنظمة التي تهدف إلى جمع وتصنيف وتسجيل وتحليل البيانات المالية والاقتصادية المتعلقة بأنشطة المؤسسة، ومن ثم تحويلها إلى معلومات قابلة للاستخدام في اتخاذ القرارات"¹.

ويُعتبر النظام المحاسبي بمثابة البنية التحتية المعلوماتية التي تنقل المؤسسة من مجرد التسيير التقليدي إلى الإدارة المبنية على المعطيات. فهو يتكفل بترجمة النشاطات الاقتصادية إلى بيانات رقمية، ثم يحولها إلى معلومات قابلة للفهم، تُستخدم من طرف مختلف الأطراف المعنية: الإدارة، المساهمون، الدائنون، الجهات الرقابية، وغيرها.

وتزداد أهمية هذا النظام في المؤسسات الكبيرة والمعقدة التي تعتمد على قرارات استراتيجية تستوجب معلومات دقيقة، آنية، وموثوقة، تغطي مختلف الجوانب التشغيلية والمالية.

الفرع الثاني: مكونات النظام المحاسبي

¹ عبد العزيز، محمد. نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرار، المجلة الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2018، ص. 45

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لدور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرار بمؤسسة نפטال

يتكوّن النظام المحاسبي من عدة عناصر مترابطة تعمل بشكل تكاملي من أجل تحقيق هدف أساسي يتمثل في تقديم المعلومات المالية ذات الصلة. ويمكن تصنيف هذه المكونات كما يلي:

المدخلات (Inputs):

وتشمل كافة البيانات والمستندات التي تعكس النشاط الاقتصادي للمؤسسة، مثل الفواتير، أوامر الشراء، إيصالات القبض والصرف. وهي تمثل المادة الخام التي سيعالجها النظام لاحقاً.

المعالجة (Processing):

تشمل العمليات المحاسبية الأساسية من تسجيل وتبويب وترصيد وتحليل البيانات، سواء يدوياً أو باستخدام أنظمة إلكترونية.

المخرجات (Outputs):

وهي المعلومات التي يقدمها النظام في شكل تقارير مالية، كشوفات حسابات، قوائم مالية، وتقارير تحليلية، والتي تُستخدم من طرف متخذي القرار.

التغذية الراجعة (Feedback):

وهي المرحلة التي يتم فيها تقييم مدى دقة وفعالية المعلومات المقدّمة، واتخاذ قرارات تصحيحية أو تطويرية إذا اقتضى الأمر.

العناصر البشرية والتقنية:

ويقصد بها المستخدمون (محاسبون، إداريون، محللو بيانات...) إلى جانب الأدوات التقنية (برمجيات، قواعد بيانات، حواسيب)¹

الفرع الثالث: أنواع النظام المحاسبي

يمكن تصنيف النظم المحاسبية إلى عدة أنواع حسب طريقة تنفيذها ومستوى الأتمتة المعتمد فيها، وأهمها:

¹ الطويل، سامي. نظم المعلومات المحاسبية: المفهوم والمكونات، دار اليازوري العلمية، عمان، 2019، ص. 61.

- **النظام اليدوي:** يعتمد على المعالجة اليدوية باستخدام الدفاتر الورقية. وهو شائع في المؤسسات الصغيرة، لكنه يفتقر إلى الدقة والسرعة.
- **النظام نصف الآلي (الهجين):** يستخدم أدوات بسيطة مثل Excel، وهو تطور عن النظام اليدوي، لكنه لا يبلغ مستوى النظم المتكاملة.
- **النظام الإلكتروني المحوسب:** يُستخدم فيه برمجيات متخصصة مثل Sage، QuickBooks، أو أنظمة ERP، ويتميز بسرعة الإنجاز، ودقة التقارير، والقدرة على التكامل بين مختلف وظائف المؤسسة.
- **النظام السحابي (Cloud Accounting):** يُتيح العمل عبر الإنترنت من خلال مزود خدمات، ويُعدّ أكثر مرونة ويقلل من تكاليف البنية التحتية.¹

المطلب الثاني: مدخل عام حول عملية اتخاذ القرار

الفرع الأول: مفهوم عملية اتخاذ القرار وأنواعها

تُعد عملية اتخاذ القرار من أبرز وظائف الإدارة، بل يُنظر إليها على أنها جوهر العمل الإداري ذاته، لأنها تمثل الوسيلة التي تُحوّل من خلالها المعلومات إلى أفعال، وتُترجم بها الأهداف إلى واقع. وقد عرّفها البعض بأنها "عملية اختيار أفضل بديل ممكن من بين مجموعة من البدائل المتاحة لحل مشكلة معينة أو استغلال فرصة محددة، في ضوء معايير وأهداف مسبقة".²

تُبرز هذه العملية الطبيعة العقلانية التي تميز القرار الإداري، حيث لا يكون اتخاذه اعتباطيًا أو شخصيًا، بل يستند إلى تحليل منطقي ومعطيات دقيقة. وكلما زادت تعقيدات المؤسسة وكبر حجم عملياتها، أصبحت الحاجة إلى قرارات مدروسة مبنية على نظم معلومات فعالة أمرًا أكثر إلحاحًا. تنقسم القرارات التي تُتخذ داخل المؤسسات إلى أنواع متعددة، تختلف حسب طبيعتها ومستواها وآثارها، ويمكن تصنيفها على النحو الآتي:

¹ السرحان، أحمد. نظم المعلومات المحاسبية في بيئة الأعمال الحديثة، دار المسيرة، عمان، 2020، ص. 74.

² السماري، فهد. اتخاذ القرارات الإدارية: الأسس والمداخل، دار غريب، القاهرة، 2017، ص. 88.

1. حسب مستوى القرار:

- قرارات استراتيجية: تُتخذ في المستوى الأعلى، تتعلق بتوجهات المؤسسة الكبرى، مثل دخول سوق جديدة أو تغيير نشاط.
- قرارات تكتيكية: تُتخذ في المستوى المتوسط، تتعلق بكيفية تنفيذ السياسات العامة (كخطط الإنتاج أو التسويق).
- قرارات تشغيلية: تُتخذ يومياً وتخص النشاطات الروتينية، مثل جدولة العمل أو معالجة الطلبات.

2. حسب درجة التكرار:

- قرارات مبرمجة: تكون متكررة ويتم اتخاذها وفق قواعد وإجراءات محددة سلفاً.
- قرارات غير مبرمجة: تكون جديدة ومعقدة، وتحتاج إلى دراسة متأنية نظراً لغياب نماذج سابقة مماثلة.

3. حسب درجة التأثير:

- قرارات فردية: يتخذها شخص واحد بناء على صلاحياته.
- قرارات جماعية: تُتخذ ضمن لجان أو فرق عمل، وتتميز بالتعدد في وجهات النظر¹.

الفرع الثاني: مراحل وعناصر اتخاذ القرار

تمر عملية اتخاذ القرار بعدة مراحل مترابطة، تهدف في مجموعها إلى ضمان منهجية عقلانية وتحليلية. ويمكن تلخيص هذه المراحل في الآتي:

تحديد المشكلة أو الفرصة:

وهي المرحلة الأولى، وتكمن أهميتها في صياغة الإشكالية بدقة. ففهم المشكلة هو نصف الحل.

جمع وتحليل البيانات:

¹ السماري، فهد. اتخاذ القرارات الإدارية: الأسس والمداخل، دار غريب، القاهرة، 2017، ص. 88.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لدور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرار بمؤسسة نפטال

هنا يتم جمع المعلومات اللازمة لفهم المشكلة والبيئة المحيطة بها، ويُعد النظام المحاسبي من أبرز مصادر هذه المعلومات في المؤسسات.

توليد البدائل:

يتم خلالها طرح الحلول الممكنة أو البدائل المتاحة أمام الإدارة لمعالجة المشكلة.

تقييم البدائل واختيار الأفضل:

تمم المفاضلة بين البدائل بناءً على معايير موضوعية (كالكلفة، الفائدة، الوقت...) باستخدام أدوات تحليلية كمؤشرات الأداء المالي.

تنفيذ القرار:

بعد اختيار البديل الأنسب، يتم تفعيله عبر خطة تنفيذية عملية.

الرقابة والتقييم:

يتم فيها متابعة أثر القرار، ورصد الانحرافات المحتملة، واتخاذ الإجراءات التصحيحية.¹

الفرع الثالث: العوامل المؤثرة في عملية اتخاذ القرار

يتأثر اتخاذ القرار بعدة عوامل تُحدد درجة جودته وفعاليته، من أبرزها:

جودة المعلومات:

دقة المعلومات وتوقيتها وملاءمتها تعتبر شرطاً أساسياً لصحة القرار، ما يبرز دور النظام المحاسبي كمصدر رئيسي لهذه المعلومات.

الموارد المتاحة:

تشمل الموارد المالية، البشرية، والمادية، حيث أن محدودية الموارد تفرض قيوداً على البدائل المتاحة.

البيئة التنظيمية:

كالهيكل التنظيمي والثقافة الداخلية للمؤسسة ومستوى تفويض السلطة.

البيئة الخارجية:

¹ عزام، فؤاد، التحليل الإداري واتخاذ القرار، دار الفكر، دمشق، 2016، ص. 105

من عوامل اقتصادية، قانونية، وسياسية، تؤثر في توافر الخيارات وفي توقيت اتخاذ القرار.

شخصية متخذ القرار:

حيث تلعب الخبرة، والمهارة، وأسلوب التفكير دوراً هاماً في شكل القرار ومضمونه.

درجة المخاطرة وعدم اليقين:

في بيئات الأعمال التي تتسم بالغموض، يكون القرار محفوفاً بالمخاطر، ويستوجب معلومات دقيقة وأدوات تحليلية قوية.¹

المطلب الثالث: علاقة نظام المعلومات المحاسبية وأهميته باتخاذ القرار

في ظل البيئة الاقتصادية المعاصرة التي تتسم بالتعقيد وسرعة التغير، أصبح من الضروري على المؤسسات أن تتبنى أدوات فعالة تُعزز قدرتها على اتخاذ قرارات سليمة مبنية على معطيات دقيقة. ويأتي نظام المعلومات المحاسبي في مقدمة هذه الأدوات، باعتباره المصدر الأساسي للمعلومات المالية والإدارية التي يحتاجها متخذو القرار. فهو لا يقتصر فقط على تسجيل العمليات المالية، بل يتعدى ذلك إلى تحليل الأداء، دعم التخطيط، ترشيد التكاليف، وتقديم تقارير آنية تساهم في اتخاذ القرار في الوقت المناسب.

الفرع الأول: دور النظام المحاسبي في دعم اتخاذ القرار

يوفر نظام المعلومات المحاسبي مجموعة من الوظائف التي تُساهم بشكل مباشر في تمكين الإدارة من اتخاذ قرارات مدروسة، من أهمها:

تحليل الأداء المالي والتشغيلي:

من خلال إعداد القوائم المالية، وتحليل النسب المالية، والتقارير الدورية، يمكن للإدارة تقييم الوضع المالي بدقة، واتخاذ قرارات تصحيحية أو تطويرية بناءً على مؤشرات علمية.

توفير بيانات التكاليف:

تُعد بيانات التكاليف أداة أساسية في اتخاذ قرارات التسعير، تحديد هامش الربح، دراسة ربحية المنتجات، أو التوسع في خطوط الإنتاج.

¹ حميدة، عبد الرحمن. صنع القرار الإداري في بيئة الأعمال المعاصرة، دار الجنان، عمان، 2019، ص. 130

دعم التخطيط المالي:

يُسهم النظام المحاسبي في إعداد الميزانيات التقديرية، وتحديد الاحتياجات المستقبلية، ومقارنة الأداء الفعلي مع المخطط، ما يدعم اتخاذ قرارات استراتيجية أكثر دقة.

ترشيد الإنفاق وتحسين استخدام الموارد:

من خلال تقارير الانحرافات، يتم كشف الفروقات بين الأداء المخطط والمنفذ، مما يسمح بتعديل الخطط وتحسين استغلال الموارد.

توفير قاعدة بيانات موثوقة:

حيث يتيح النظام المحاسبي سجلًا تاريخيًا وتحليلًا للبيانات يُمكن الرجوع إليه لدعم القرارات المستقبلية، مما يُقلل من درجة عدم اليقين في بيئة القرار¹.

الفرع الثاني: خصائص المعلومات المحاسبية المؤثرة في القرار

لا تتعلق أهمية النظام المحاسبي فقط بوجود المعلومات، بل أيضًا بنوعية هذه المعلومات. وهناك مجموعة من الخصائص التي تجعل من المعلومة المحاسبية ذات قيمة في عملية اتخاذ القرار، أبرزها:

1. الملاءمة: (Relevance)

تعني أن تكون المعلومة ذات علاقة مباشرة بموضوع القرار، وتُساعد في التنبؤ أو التقييم.

2. الوثوقية: (Reliability)

أي أن تكون المعلومات صادقة، خالية من التحريف، ومعتمدة على أسس موضوعية.

3. القابلية للفهم: (Understandability)

تُعرض المعلومات بشكل مبسط وواضح لمتخذ القرار، دون تعقيد تقني أو غموض.

4. الآنية: (Timeliness)

يجب أن تصل المعلومة في الوقت المناسب قبل اتخاذ القرار، فالمعلومة المتأخرة تُفقد فعاليتها.

¹ سلامة، حسين. النظام المحاسبي في اتخاذ القرار الإداري، دار صفاء، عمان، 2020، ص. 95

5. القابلية للمقارنة: (Comparability)

تسمح للمؤسسة بمقارنة أدائها مع فترات سابقة، أو مع مؤسسات مماثلة في القطاع¹.

الفرع الثالث: تأثير النظم المحاسبية الإلكترونية على اتخاذ القرار

مع تطور البرمجيات وأنظمة إدارة المعلومات، أصبحت العديد من المؤسسات تعتمد على نظم معلومات محاسبية إلكترونية (مثل: SAP، Odoo، Sage، QuickBooks)، مما أحدث نقلة نوعية في إدارة البيانات واتخاذ القرارات. ويظهر هذا التأثير من خلال:

1. السرعة في معالجة البيانات:

الأنظمة الإلكترونية تُتيح إنتاج التقارير الفورية، ما يساعد على اتخاذ قرارات آنية خصوصاً في المواقف الطارئة أو المعاملات الحساسة.

2. تكامل المعلومات:

تُسهّم في ربط مختلف أقسام المؤسسة ضمن نظام معلومات موحد، ما يُقلل من التكرار، ويُعزز من شفافية القرار.

3. رفع دقة المخرجات:

تُقلل النظم الإلكترونية من الأخطاء البشرية المرتبطة بالترحيل والحساب، مما يُحسن جودة المعلومات المقدمة.

4. إتاحة أدوات تحليل متقدمة:

مثل التحليل البياني، تقارير الاتجاهات، التحليل التنبؤي... والتي توفر صورة أشمل لمتخذ القرار.²

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

تكتسي الدراسات السابقة أهمية بالغة في أي عمل أكاديمي، إذ تمثل المرجعية العلمية التي يُبنى عليها البحث، وتُتيح لنا معرفة ما تم إنجازه من أعمال مماثلة، واكتشاف الثغرات أو الجوانب غير المعالجة، مما يُضفي

¹ FASB, Statement of Financial Accounting Concepts No. 2: Qualitative Characteristics of Accounting Information, Financial Accounting Standards Board, 1980.

² Romney, M. & Steinbart, P. *Accounting Information Systems*, Pearson, 14th ed., 2018, pp. 60–65.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لدور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرار بمؤسسة نفطال

على الدراسة طابع الأصالة ويُسهم في توجيهها نحو تقديم إضافة حقيقية. كما تسمح الدراسات السابقة بإبراز موقع البحث الحالي ضمن السياق العام للمعرفة، وتسلط الضوء على أوجه الاتفاق أو الاختلاف في النتائج والمعالجات المعتمدة.

ويُقسم هذا المبحث إلى ثلاثة مطالب، يُعالج الأول الدراسات الوطنية، بينما يركز الثاني على الدراسات الأجنبية، ويُخصص المطلب الثالث للمقارنة بين هذه الدراسات والدراسة الحالية.

المطلب الأول: الدراسات الوطنية

شهدت الساحة الأكاديمية الجزائرية في السنوات الأخيرة اهتمامًا متزايدًا بموضوع نظم المعلومات المحاسبية، خاصة فيما يتعلق بعلاقتها باتخاذ القرار. وقد تناولت العديد من المذكرات الجامعية هذا الموضوع من زوايا مختلفة، وضمن قطاعات متنوعة (صناعية، خدمية، عمومية)، مما يتيح فرصة لإجراء قراءة مقارنة نقدية لها.

الدراسة الأولى: زروقي محمد (2017)

بعنوان: "دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات الإدارية - دراسة حالة مؤسسة سونلغاز" هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف مدى مساهمة النظام المحاسبي في دعم قرارات الإدارة داخل مؤسسة خدمية ذات طابع عام، وذلك من خلال تحليل ميداني لبيئة العمل في سونلغاز. وقد توصلت الدراسة إلى أن المعلومات المحاسبية تُعد من الأدوات الأساسية التي تعتمد عليها الإدارة، خاصة في اتخاذ قرارات تتعلق بترشيد النفقات وتخطيط التمويل، غير أن ضعف كفاءة النظام وتكوين الموظفين شكّل عائقًا في بعض الأقسام.¹

الدراسة الثانية: بوشامة نسيم (2019)

بعنوان: "فعالية استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية"

¹ زروقي، محمد. دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات الإدارية، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر 3، 2017، ص. 84.

اعتمدت الدراسة على استبيان وزّع على عدد من المؤسسات الصناعية في الجزائر العاصمة، وتمحورت حول مدى تأثير استخدام البرمجيات المحاسبية الحديثة على جودة القرارات المالية. وقد بينت النتائج أن استخدام برمجيات مثل Sage أو ERP ساهم بشكل كبير في تسريع اتخاذ القرار، وتحسين جودة التحليل المالي. كما أوصت الدراسة بضرورة تعزيز التكوين المتخصص في استخدام هذه الأنظمة.¹

الدراسة الثالثة: لعور فاطمة الزهراء (2021)

بعنوان: "أثر المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة" ركزت الدراسة على واقع المؤسسات الناشئة، وكشفت أن هذه الفئة من المؤسسات تواجه صعوبات كبيرة في الاستفادة من النظام المحاسبي، سواء بسبب محدودية الإمكانيات التقنية أو ضعف التأهيل المحاسبي. وأظهرت أن القرارات تُتخذ غالبًا بناءً على تقديرات شخصية، مع غياب استغلال حقيقي للمعلومات المحاسبية المتاحة.²

المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية

عرفت الساحة الأكاديمية الدولية اهتمامًا واسعًا بدور نظم المعلومات المحاسبية في دعم اتخاذ القرار، لاسيما في ظل التطورات المتسارعة التي يشهدها مجال تكنولوجيا المعلومات وارتباطه المباشر بمختلف الوظائف الإدارية داخل المؤسسات. وقد تمحورت العديد من الدراسات الأجنبية حول تحليل العلاقة بين خصائص المعلومات المحاسبية وجودة القرار، ومدى مساهمة البرمجيات والأنظمة المحاسبية الإلكترونية في تحسين الكفاءة والفعالية داخل بيئة العمل.

الدراسة الأولى (2018) Romney & Steinbart :

بعنوان *"The Role of Accounting Information Systems in Decision Making"*

تُعد هذه الدراسة من بين المراجع الأساسية في مجال نظم المعلومات المحاسبية. تناول الباحثان العلاقة بين نظام

المعلومات المحاسبي واتخاذ القرار في المؤسسات الأمريكية، مع التركيز على أنظمة ال ERP كنموذج تطبيقي.

¹ بوشامة، نسيم. فعالية استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، مذكرة ماستر، جامعة البليدة، 2019، ص. 112.

² لعور، فاطمة الزهراء. أثر المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار، مذكرة ماجستير، جامعة سطيف، 2021، ص. 67.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لدور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرار بمؤسسة نפטال

وأكدت الدراسة أن النظام المحاسبي يُمثل قاعدة معلومات استراتيجية تُسهم في اتخاذ قرارات استثمارية وتمويلية وتشغيلية، وأن المؤسسات التي تطبق أنظمة متكاملة تشهد تحسُّناً ملحوظاً في قدرتها على الاستجابة للتغيرات السوقية وتحقيق أهدافها بكفاءة أعلى¹.

الدراسة الثانية (Hall (2016 :

بعنوان *"Accounting Information Systems and Managerial Decision Making: An Empirical Study"*

استهدفت هذه الدراسة مؤسسات بريطانية، وركّزت على تحليل أثر خصائص المعلومات المحاسبية (مثل الدقة، الملاءمة، القابلية للفهم) على نوعية القرار الإداري. واعتمدت الدراسة على مسح ميداني شمل عينة من المديرين الماليين، وخلصت إلى أن المؤسسات التي توفر معلومات محاسبية ذات جودة عالية تتخذ قرارات أكثر دقة وأقل مخاطرة. كما شدّدت على أهمية الربط بين النظم المحاسبية وتقنيات التحليل الإحصائي لرفع فعالية القرارات².

الدراسة الثالثة (Grande, Estebanez & Colomina (2011 :

بعنوان *"The Impact of Accounting Information Systems (AIS) on Performance Measures: Empirical Evidence in Spanish SMEs"*

هدفت الدراسة إلى تقييم تأثير نظام المعلومات المحاسبي على أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في إسبانيا. وتم استخدام مؤشرات الأداء المالي كمعيار لقياس الفعالية. وقد أظهرت النتائج أن اعتماد المؤسسات على أنظمة محاسبية إلكترونية ساهم بشكل كبير في تحسين الأداء المالي، ودقة التوقعات، وسرعة الاستجابة للمتغيرات. كما أشارت الدراسة إلى أن ضعف التكوين في المجال المحاسبي يُعد من أبرز العوائق التي تقلل من الاستفادة الكاملة من هذه الأنظمة³.

¹ Romney, M., & Steinbart, P. *Accounting Information Systems*, Pearson, 14th Edition, 2018, pp. 60–65.

² Hall, J. A. *Accounting Information Systems*, Cengage Learning, 9th Edition, 2016, pp. 92–97.

³ Grande, E., Estebanez, R. P., & Colomina, C. M. *The Impact of AIS on Performance Measures*, Journal of Enterprise Information Management, Vol. 24 No. 3, 2011, pp. 200–217.

المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

يُعد هذا المطلب حلقة وصل أساسية بين ما تناولته الدراسات السابقة، سواء الوطنية أو الأجنبية، وما تسعى إليه هذه الدراسة من أهداف وإضافات علمية. فمن خلال المقارنة والتحليل، يمكن تحديد موقع البحث الحالي ضمن السياق العلمي العام، والكشف عن نقاط التلاقي والاختلاف، وبيان ما يمكن أن تُضيفه هذه الدراسة من جديد، سواء على المستوى النظري أو الميداني.

أولاً: من حيث الأهداف والمجال

أغلب الدراسات السابقة، سواء الوطنية أو الأجنبية، ركّزت على تحليل العلاقة بين نظم المعلومات المحاسبية وجودة اتخاذ القرار، لكن مع اختلاف في زاوية المعالجة:

- الدراسات الوطنية انطلقت غالباً من محاولة فهم مدى فعالية النظام المحاسبي داخل المؤسسات الجزائرية، مع التركيز على العقبات الواقعية (نقص التكوين، ضعف الإمكانيات التكنولوجية، عدم استغلال النظام في اتخاذ القرار).

- أما الدراسات الأجنبية فقد تميّزت بالتوجه نحو التحليل الكمي، واعتمدت على بيئة مؤسساتية متقدمة من حيث استخدام نظم الـ ERP ووجود تكامل معلوماتي شامل، وهو ما انعكس إيجاباً على فعالية القرار المؤسسي.

تتميّز الدراسة الحالية بمحاولة الجمع بين الاتجاهين، حيث تستند إلى إطار نظري متين مستلهم من الأدبيات الأكاديمية الدولية، وفي الوقت ذاته تقوم على تحقيق ميداني واقعي داخل مؤسسة جزائرية كبرى (نفطال)، مما يسمح بتحليل مزدوج: نظري وتطبيقي.

ثانياً: من حيث المنهجية

اعتمدت معظم الدراسات السابقة على المنهج الوصفي التحليلي، إلى جانب استخدام أدوات ميدانية كالمقابلات والاستبيانات. غير أن الدراسات الأجنبية استخدمت أيضاً أساليب تحليل متقدمة، كالنماذج الإحصائية المتعددة والمتغيرات الوسيطة.

أما هذه الدراسة، فقد التزمت بالمنهج الوصفي التحليلي، مع دعم الجانب التطبيقي بأداة الاستبيان وتحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS ، كما استفادت من تجربة الباحث داخل مؤسسة نفطال في إطار التربص، ما أضفى على الملاحظة الميدانية طابعاً واقعياً معمقاً، وهو عنصر نادر في أغلب الدراسات السابقة.

ثالثاً: من حيث النتائج العامة

تشير أغلب النتائج في كل من الدراسات الوطنية والأجنبية إلى:

- وجود علاقة إيجابية بين جودة المعلومات المحاسبية وفعالية القرار.
- أهمية استخدام أنظمة إلكترونية محاسبية في تحسين سرعة القرار ودقته.
- وجود عوائق بشرية وتنظيمية في توظيف هذه النظم بفعالية، خصوصاً في المؤسسات التي تفتقر إلى الكفاءات المؤهلة.

تتقاطع الدراسة الحالية مع هذه النتائج، لكنها تسعى إلى التوسع في تشخيص الإشكال داخل البيئة الجزائرية تحديداً، وتقييم فعالية النظام المحاسبي من خلال دراسة حالة دقيقة، تُظهر مدى الاستفادة الحقيقية من مخرجات النظام داخل المؤسسة، ومدى التكامل بين وظائف المحاسبة والإدارة في اتخاذ القرار.

رابعاً: من حيث الإضافة العلمية

تكمن الإضافة العلمية للدراسة الحالية في النقاط التالية:

- الدمج بين التكوين الأكاديمي والتجربة الميدانية من خلال التربص داخل مؤسسة نفطال.
- إبراز العلاقة الديناميكية بين النظام المحاسبي وصانع القرار وليس فقط العلاقة الوظيفية.
- تقديم توصيات تطبيقية واقعية تستند إلى تجربة فعلية داخل مؤسسة جزائرية، مما يمنح البحث بُعداً عملياً قابلاً للتنفيذ.

خلاصة:

يُعد الفصل الأول بمثابة الإطار النظري العام للدراسة، حيث تم التطرق فيه إلى المفاهيم الأساسية ذات الصلة بنظام المعلومات المحاسبي وعلاقته بعملية اتخاذ القرار داخل المؤسسة. وقد بيّنا في مستهل هذا الفصل أن النظام المحاسبي ليس مجرد آلية لتسجيل العمليات المالية، بل هو نظام معلوماتي متكامل يُسهم في دعم مختلف القرارات الإدارية والمالية، عبر تقديم بيانات دقيقة، تحليلية، وموثوقة.

لقد شمل المبحث الأول عرضاً تفصيلياً لمكونات النظام المحاسبي، من مدخلات ومعالجة ومخرجات، إضافة إلى عناصره التقنية والبشرية، مع تصنيف لأنواعه من الأنظمة اليدوية إلى الأنظمة السحابية الحديثة. أما في المبحث الثاني، فقد تم تحليل عملية اتخاذ القرار باعتبارها جوهر العمل الإداري، مع التطرق لمراحلها وأنواعها والعوامل المؤثرة فيها، ليتضح لنا أن القرار الفعّال لا يُمكن فصله عن جودة المعلومات التي يستند إليها.

أما في المطلب الثالث، فقد تم إبراز الارتباط الوثيق بين النظام المحاسبي وفعالية اتخاذ القرار، من خلال توضيح الوظائف التحليلية التي يقدمها النظام، وخصائص المعلومات المحاسبية التي تعزز من موثوقية القرار، مثل الملاءمة، التوقيت، والمقارنة. كما أشرنا إلى دور النظم المحاسبية الإلكترونية في تسريع الوصول إلى المعلومة وتوفير أدوات تحليل متقدمة.

وفي الأخير، قدمنا في المبحث الثاني قراءة مقارنة للدراسات السابقة الوطنية والدولية، وخلصنا إلى وجود شبه إجماع حول الأثر الإيجابي لنظام المعلومات المحاسبي على اتخاذ القرار، مع تسجيل تفاوت في درجة الفعالية تبعاً لمستوى تطور النظام، وتأهيل الموارد البشرية، والبنية التحتية المعلوماتية.

وتمثل هذه الخلاصة مدخلاً مهماً للانتقال إلى الفصل الثاني، الذي سيتم فيه اختبار مدى واقعية هذه المفاهيم في بيئة مؤسساتية جزائرية، من خلال دراسة ميدانية داخل مؤسسة نפטال، قصد التحقق من فرضيات الدراسة، وتقييم مستوى توظيف النظام المحاسبي في دعم القرار الإداري والمالي.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لدور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرار بمؤسسة نפטال

تمهيد:

بعد التأسيس النظري الذي عرضناه في الفصل الأول، والذي يبين فيه الإطار المفاهيمي المتعلق بنظام المعلومات المحاسبي وعلاقته باتخاذ القرار، ننتقل في هذا الفصل إلى الجانب التطبيقي من الدراسة، والذي تم تخصيصه لتسليط الضوء على كيفية توظيف النظام المحاسبي داخل مؤسسة "نفطال" كمؤسسة وطنية اقتصادية ذات طابع استراتيجي. سيتم تحليل واقع استخدام نظام المعلومات المحاسبي داخل هذه المؤسسة، وذلك من خلال وصف أدوات جمع البيانات، وخصائص العينة، وتحليل الاستبيان، ثم مناقشة النتائج المتحصل عليها، بغية التأكد من صحة فرضيات الدراسة، وتبين مدى مساهمة النظام المحاسبي في دعم مختلف القرارات التسييرية داخل المؤسسة.

المبحث الأول: الأدوات والبرامج المستخدمة

يهدف إلى توضيح الخلفية التطبيقية للدراسة، من خلال تقديم لمحة عامة عن المؤسسة محل الدراسة، وتحديد خصائص العينة المستجوبة، وكذا الأدوات والأساليب التي استُخدمت لجمع وتحليل البيانات. وقد تم اختيار مؤسسة نفطال Naftal كمجال تطبيقي لهذه الدراسة بالنظر إلى طبيعتها الاقتصادية وحجم عملياتها، إضافة إلى توفرها على نظام معلومات محاسبي مهيكّل ومطبق فعليًا في تسيير نشاطاتها اليومية، وهو ما يسمح بفحص فرضيات الدراسة في بيئة واقعية ومعقدة نسبيًا.

المطلب الأول: عينة وحدود الدراسة

الفرع الأول: التعريف بمؤسسة نفطال

تُعد مؤسسة نفطال Naftal من أبرز المؤسسات الجزائرية النشطة في قطاع توزيع وتسويق المحروقات، وهي شركة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري، تأسست رسميًا في 1981 بعد إعادة هيكلة شركة سوناطراك. تتولى المؤسسة مهام تسويق المنتجات البترولية (بنزين، مازوت، زيت، غاز...) عبر كامل التراب الوطني، من خلال شبكة معقدة من الوكالات والمراكز الجهوية، وتلعب دورًا استراتيجيًا في تأمين حاجيات البلاد من الطاقة على مستوى النقل، الصناعة، والاستهلاك المنزلي.

تضم المؤسسة أكثر من 11 مديرية جهوية وقرابة 200 مركز توزيع، كما تشتمل على عدة مصالح وظيفية أبرزها: المديرية العامة، مديرية المحاسبة والمالية، مديرية تسيير الموارد البشرية، مديرية الإعلام الآلي، ومديريات فرعية مختصة في الزيوت والوقود والغاز.. GPL

وبحسب المعلومات المستخلصة من تقرير التبرص لسنة 2023، فإن المؤسسة تعتمد على نظام محاسبي محوسب يسمح بتسجيل العمليات المالية وإعداد القوائم والتقارير بطريقة آلية، وهو نظام يُستعمل بالتنسيق بين قسم المحاسبة والمصالح المالية الأخرى، ويُساهم فعليًا في تزويد الإدارات العليا بالمعطيات اللازمة لاتخاذ القرار في مختلف المجالات (الإنتاج، التخزين، الشراء، التوزيع، التوظيف، التكوين...)¹.

¹ (تقرير التبرص بمؤسسة نفطال، 2023، ص. 7-9).

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لدور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرار بمؤسسة نفطال

مفهوم مؤسسة نفطال:

مؤسسة نفطال من أهم المؤسسات العمومية في الجزائر إذ تحتل المرتبة الثانية كأحسن مؤسسة عمومية بعد سوناطراك ، و هي مؤسسة تجاري ذات أسهم برأسمال يقدر بـ 160.000.000.000.00 دج تابعة لمجمع سونطراك في الجزائر .

أنشأت بموجب المرسوم رقم 87 - 82 في 0287/28/05 الذي بموجبه انحلت المؤسسة إلى الوطنية لتكرير المنتجات البترولية NAFTEC وNAFTAL : المؤسسة الوطنية لتسويق وتوزيع المنتجات البترولية مهمتها توزيع و تسويق المنتجات البترولية .

و كلمة نفطال هي تسمية مكونة من جزأين هما:

—نفط: لفظ عالمي للتعبير عن البترول — NAFT

—ال: الحرفين الأولين لـ الجزائر AL-Algérie

و بالتالي، فإن كلمة نفطال تعني " نفط الجزائر " .

إن مؤسسة نفطال تعتبر من أعمدة الاقتصاد الوطني باعتبار الدور الإستراتيجي الذي تلعبه، فهي تحتكر توزيع المواد البترولية في الوطن، و هذا ما جعلها القلب النابض للاقتصاد الوطني.

إن البنية التنظيمية لمؤسسة نفطال تعتمد على نظام المركز الرئيسي SIEGE " و الذي يتمثل في 00 إدارة مركزية و التي تنقسم كما يلي:

إحدى عشر (11) إدارة توظيف توجد كلها بالمركز الرئيسي بالشرقة و هي مكلفة بمراقبة و تنظيم نشاط الوحدات التي هي تحت سلطتها المباشرة .

*العمليات و المتمثلة في إدارة الطيران و البحرية الموجودة في دار البيضاء.

إلى جانب المركز الرئيسي للمؤسسة (57) وحدة تقسم حسب مهامها إلى:

وحدات التوزيع و عددها (48) وحدة عبر كامل تراب الوطني.

*وحدات الموانئ و عددها (04) وحدات متهية: في كل من " سكيكدة، بجاية، وهران و الجزائر العاصمة " .

وحدات الصيانة و عددها (04) وحدات و هي:

■ وحدة الغرب (وهران) .

■ وحدة الشرق (قسنطينة) .

■ وحدة الوسط (الجزائر) .

■ وحدة الجنوب (حاسي مسعود) .

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لدور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرار بمؤسسة نفطال

*وحدة نفطال للإعلام الآلي (الجزائر العاصمة)

تطور نظام المؤسس و هيكلها التاريخي :

1983 : إدخال مشاريع (GPL) الكربونات من سوناطراك و تحويلها إلى نفطال

1984 : انشاء (48) وحدة لنفطال و هذا لتوزيع مختلف المنتجات (UND) , CLP ,

21 District ،

إعادة تحديد مهام وحدات الصيانة UNM GPL ، District 19 إعادة تجميع و تنظيم

مهام العبور الدولي (TRASIT) إلى أربع 04 وحدات UNP.

1987 : فصل نشاط التصفية، توزيع المواد البترولية على فرعين (02):

* نافثاك: مكلفة بتصفية البترول و تكريره

ن ،فصل مهمتها توزيع و تسويق المواد البترولية.

1996 : لا مركزية " النشاطات الإجتماعية و الثقافية للمؤسسة "

1992 : توحيد بعض وحدات نفطال إتباعا لدراسة شبكة المواد و وحدات متصلة.

1998 : 1 مركزية نشاط التكلفة و السعر " ، فصل مديرية الخارجية ، لا مركزية إعلام نشاط المحركات ،

المبيعات و الزبائن " 1997 : إنشاء مديرية حماية العمال (DP) ، إنشاء مخطط الحماية الداخلية على مستوى

الوحدات ، فصل وحدات نفطال المكلفة بالمهام الجمركية (UND) ،

1998 : إنشاء خلية للحماية الصناعية و إعادة تنظيم المديرية المركزية للمالية (DCF) ،فصل المديريات (

AVM, GPL, CLPB).

1999 : إنشاء مكاتب متصلة بالمديريات " مكلفة بالإتصال " ، إنشاء و تنظيم هيكل الأرشيف المركزي تحويل

نشاطات (LOG/END) إلى قسمين (GPL - CLPBGPL) ، ارتباط وحدتي (UND)

بومرداس و وحدة القاعدة (UND) (الجزائر ارتباط وحدتي UNM (الشرق و وحدة (GPL) ، ارتباط

وحدتي UNM (الجنوب و وحدة القاعدة (UND) ورقة .

2000 : حل مركز الإعلام الآلي رقم: لمعالجة الإعلام الآلي ، تخطيط هيكل عام لقسم (CLP (مناطق)

CLP إعادة تنظيم المديرية الشؤون الإجتماعية و الثقافية (DAISC)، إنشاء قسم الزيت.

2001 : خلق منصب عمل مكلف بالإتصال التنظيم المفصل لقسم (CL)، التغيير في مقر قسم

(CLP)، التنظيم المفصل لقسم (GPL) ، التغيير في مقر قسم (GPL). التنظيم المفصل لقسم الزيت.

التنظيم المفصل لمناطق (GL) قرار رقم : 5-607562 التنظيم المفصل لمناطق () قرار رقم : 56245562 ،

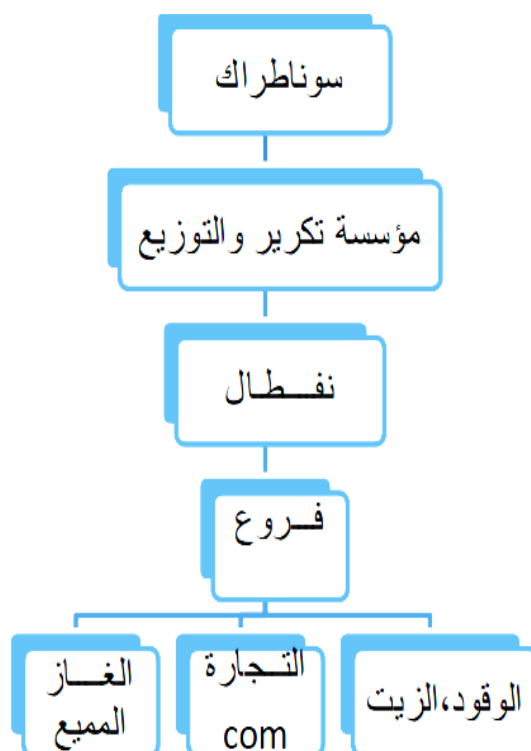
ترتيب مناطق (GPL) في نوعين B و A ، ترتيب مناطق (CLP) في نوعين

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لدور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرار بمؤسسة نفطال

إنشاء قسم (CLP) في كل من " برج بوعريرج، البويرة، بسكرة، و المدينة "إعادة تنظيم مفصل لمديرية (ADM)، إنشاء المديرية : مديرية الإدارية و المالية و قسم الزيت.

2002 : إعادة تنظيم المديرية الإدارية و المالية وقسم الزيت إعادة تنظيم مديرية المقر لقسم (GPL).

الشكل رقم :1 هيكل نفطال تاريخيا



المصدر من مذكرة

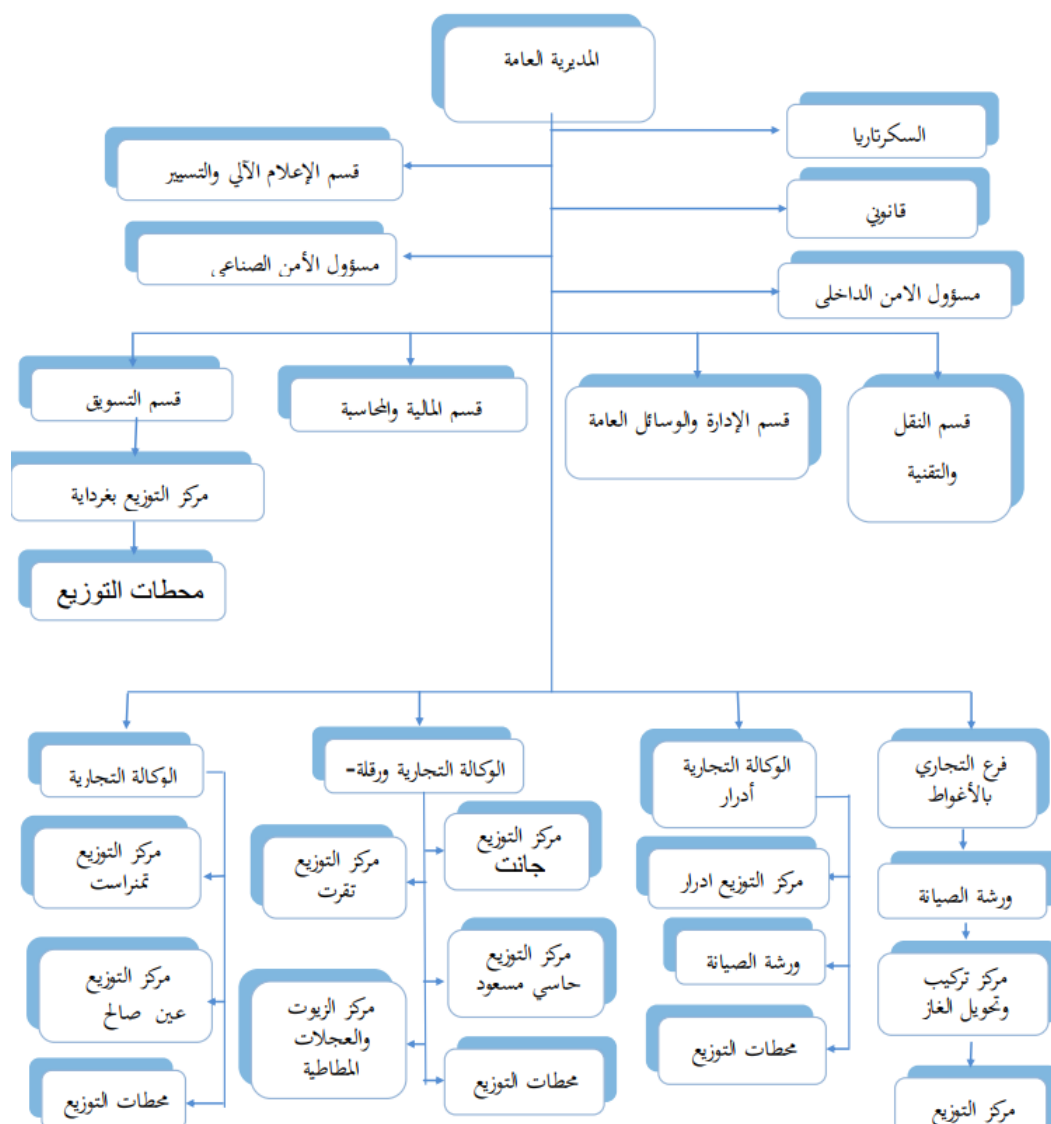
الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي للمؤسسة

يتكوّن الهيكل التنظيمي لمؤسسة نפטال من ثلاث مستويات إدارية رئيسية:

1. الإدارة المركزية: تتضمن المديرية العامة ومصالحها التابعة، مثل: مديرية المالية والمحاسبة، مديرية تسيير الموارد، مديرية الاستراتيجية والتخطيط.
2. المديریات الجهوية: وهي هياكل موزعة على مختلف ولايات الوطن، لها صلاحيات تنفيذية وتُنسق مع الإدارة المركزية، وتشرف على مراكز التعبئة والتوزيع.
3. المصالح التنفيذية: وتشمل الوكالات التجارية، محطات الخدمات، مستودعات التخزين، ومراكز التوزيع. تقوم هذه المصالح برفع البيانات الدورية التي تُدمج في النظام المحاسبي المركزي للمؤسسة. أما قسم المحاسبة، فيخضع تنظيميًا للمديرية المالية، ويشرف على إدخال العمليات اليومية للنفقات والإيرادات، وإعداد الميزانية، وتحليل الانحرافات، فضلاً عن توليد تقارير دورية تُعرض على الإدارة العليا، ما يؤكد الدور الاستراتيجي للمحاسبة في دعم القرار¹.

¹ (تقرير التريص، 2023، ص. 10-12)

الشكل رقم 2 : مخطط الهيكل التنظيمي (S.P.A) NAFTA



المصدر : مؤسسة نفطال فرع غرداية

أهمية المؤسسة:

تلعب حاليا دورا بالغ الأهمية في مجال التنمية الإقتصادية فهي تساهم في:

- ❖ سد السكان التي تزداد باستمرار حسب ازدياد مداخلهم. كما لها دور كبير في جلب الإطارات و الكفاءات من اجل تحسين الأداء و تقديم أحسن الخدمات للزبائن.
- ❖ تسعى إلى الحاجات المحلية و الوطنية و المساهمة في إنعاش الإقتصاد.
- ❖ منافسة المؤسسات الوطنية.
- ❖ و تعتبر المساهم الكبير في انقاذ الإقتصاد الوطني و المضاعفة من مقدار الانتفاع بمنتجاتها.(من وثائق وملفات الشركة)

الفرع الثالث: الحدود الزمانية والمكانية للدراسة

- **الحدود الزمانية:** تم إجراء هذه الدراسة التطبيقية خلال الفترة الممتدة من 15 افريل 2025 إلى 01 ماي 2023، وهي فترة كافية لتحليل الأداء المالي ومتابعة القرارات المتخذة خلال السنة المالية، ما يُمكن من ربط المعطيات المحاسبية بالقرارات الفعلية.
- **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة ميدانياً على المديرية الجهوية لنافطال – مقاطعة غرداية، والتي تعتبر نموذجاً مصغراً عن المؤسسة الأم، نظراً لتوفرها على هيكل تنظيمي متكامل، وامتلاكها لنظام محاسبي رقمي فعال يتم من خلاله إدارة العمليات المالية وتقديم تقارير للإدارة العامة. وقد مكن هذا التحديد المكاني والزمني الباحث من رصد العلاقة المباشرة بين مخرجات النظام المحاسبي والقرارات المتخذة فعلياً، سواء في مجال التوزيع، أو إدارة المخزون، أو تخصيص الموارد، ما يخدم أهداف الدراسة ويدعم مصداقية النتائج المتوقعة.

المطلب الثاني: أدوات وبرامج الدراسة

تستلزم الدراسة التطبيقية ذات الطابع التحليلي الاعتماد على أدوات منهجية دقيقة لجمع المعلومات الميدانية وتحليلها، بما يتيح التحقق من فرضيات الدراسة والربط بين الواقع العملي والمفاهيم النظرية. وفي هذه

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لدور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرار بمؤسسة نفطال

الدراسة، تم استخدام أداة رئيسية لجمع البيانات (الاستبيان)، إلى جانب برنامج (SPSS) لمعالجة وتحليل البيانات.

الفرع الأول: أداة الاستبيان

تم اعتماد الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات الأولية من داخل مؤسسة نفطال، وتحديدًا من الموظفين والإطارات العاملين في المصالح ذات العلاقة المباشرة بالنظام المحاسبي واتخاذ القرار، مثل: مصلحة المحاسبة، المالية، الموارد البشرية، ومكتب المدير الجهوي.

أهداف الاستبيان:

- قياس مدى استخدام النظام المحاسبي في مختلف الأنشطة داخل المؤسسة.
- تقييم خصائص المعلومات المحاسبية المنتجة من حيث (الملاءمة، الدقة، التوقيت، الفهم).
- الكشف عن مدى مساهمة هذه المعلومات في دعم مختلف أنواع القرارات.
- رصد المعوقات المحتملة التي تحد من فعالية النظام المحاسبي في دعم القرار.

بنية الاستبيان:

تضمن الاستبيان ثلاثة محاور أساسية:

المحور الأول: البيانات التعريفية للمستجيب (الوظيفة، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، القسم...).

المحور الثاني: تقييم واقع النظام المحاسبي بالمؤسسة (نوع النظام، دور قسم المحاسبة، أدوات المعالجة...).

المحور الثالث: علاقة المعلومات المحاسبية باتخاذ القرار (أنواع القرارات، خصائص المعلومات، دور التقارير...).

طريقة التوزيع:

تم توزيع الاستبيان ورقيًا على عينة قصدية من الموظفين تضم 30 مستجيبًا تم اختيارهم بناءً على علاقتهم المباشرة أو غير المباشرة بالنظام المحاسبي، وتقدر نسبة الاسترجاع بحوالي 90%، ما يُعتبر مؤشرًا إيجابيًا لمصادقية العينة.

الفرع الثاني: البرنامج الإحصائي SPSS

من أجل تحليل البيانات المتحصّل عليها من الاستبيان، تم الاعتماد على برنامج SPSS – النسخة 25، وهو من أبرز البرامج المستخدمة في الدراسات الاجتماعية والإدارية، ويتميز بقدرته على معالجة البيانات الكمية واستخلاص المؤشرات والنسب التي تدعم التفسير العلمي للظواهر.

وظائف البرنامج في هذه الدراسة:

- إدخال البيانات وتحويلها إلى متغيرات قابلة للقياس.
 - استخدام الجداول التكرارية والنسب المئوية لوصف خصائص العينة.
 - تحليل الارتباط بين استخدام النظام المحاسبي وفعالية اتخاذ القرار.
 - تفسير نتائج المحاور الثلاثة للاستبيان بشكل إحصائي يدعم التحليل النظري.
- استخدام SPSS أضفى على الدراسة طابعاً علمياً دقيقاً، وساهم في تحويل المعطيات الأولية إلى مؤشرات كمية قابلة للتحليل، مما سمح بالخروج بنتائج واقعية تستند إلى أرقام ونسب مدروسة.

المبحث الثاني: منهجية وأدوات الدراسة

سنتناول في هذا المبحث المنهجية المطبقة في إجراء البحث حيث نبين طبيعة الدراسة مجتمع وعينة الدراسة، طرق جمع البيانات، وأخيراً أداة البحث واختبار مقياس الاستبيان.

المطلب الأول: منهجية الدراسة

أولاً – طبيعة الدراسة:

سنقوم في هذا البحث بإتباع المنهج الوصفي في عرض البيانات والمنهج التحليلي في اختبار فرضيات البحث الذي يهدف إلى معرفة دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات في مؤسسة نفطال -غرداية-.

ثانيا- مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في عمال مؤسسة نפטال -غرداية- وبلغ عددهم 200 عامل، أما بالنسبة للعينة قمنا باختيار عينة عشوائية بلغت 35 عامل في مصلحة المحاسبة، وقد تم استرجاع 30 استبيان صالح للتحليل، حيث تم توزيع الاستبيان عليهم داخل المصلحة.

ثالثا- طرق جمع البيانات:

يتطلب أي بحث مجموعة من الطرق لجمع البيانات والطرق التي اعتمدنا عليها في بحثنا هي:
الاستبيان: فالاستبيان بأشكاله المختلفة هو وسيلة لجمع البيانات الأولية التي تكون في معزل عن الباحث، وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة يتم إعدادها من قبل الباحث للتقرب من المستجوبين ومعرفة آرائهم، وكان هدفنا من الاستبيان هو معرفة رأي العاملين في دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات في مؤسسة نפטال -غرداية-.

رابعا- أداة البحث:

بعد الاعتماد على مجموعة من المراجع المتعلقة بموضوع الدراسة ومتغيراته وخاصة الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة، وإضافة إلى آراء وأفكار الأستاذ المشرف، قامت الطالبات بتطوير الاستبيان لتحقيق الأهداف المرجوة من البحث وجاء الاستبيان على النحو التالي:

1. **التمهيد:** والذي يهدف إلى التعريف بموضوع الباحث ونوع المذكرة وغيرها من المعلومات، والتي تشجع أفراد عينة البحث على المشاركة في الإجابة عن الأسئلة مع توضيح طريقة الإجابة على أسئلة الاستبيان والتأكيد لهم أن المعلومات المعطاة لن تستخدم إلا لغايات البحث العلمي.

2. **الجزء الأول:** يحتوي على البيانات الشخصية للمبحوثين، وهي: الجنس، العمر، المستوى التعليمي، الخبرة، الوظيفة.

3. **الجزء الثاني:** يحتوي على محاور الاستبيان، وهي أربعة محاور، خاصة بمتغيرات الدراسة، موزعة كما يلي¹:

¹ أنظر ملحق رقم الخاص باستبيان الدراسة.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لدور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرار بمؤسسة نפטال

- يوفر نظام المعلومات المحاسبي المعتمد في المؤسسات الجزائرية بيانات مالية تتميز بخصائص الجودة (الدقة، الموثوقية، الملاءمة، السرعة)، مما يُحسن من فعالية اتخاذ القرار: وتم تقسيم العبارات من (1-5).
- تُستخدم المعلومات المحاسبية المستخرجة من النظام المحاسبي كأداة رئيسية في دعم القرارات المالية والإدارية، خصوصًا في مجالات التخطيط والتقييم والرقابة: وتم تقسيم العبارات من (5-1).
- تعتمد درجة تأثير نظام المعلومات المحاسبي على عملية اتخاذ القرار على طبيعة المؤسسة، ومدى جاهزيتها التكنولوجية، وتوافر كفاءات بشرية مؤهلة في مجال المحاسبة ونظم المعلومات: وتم تقسيم العبارات من (1-5).
- يعاني تطبيق نظام المعلومات المحاسبي في بعض المؤسسات من عراقيل تتعلق بضعف التكوين المهني للعاملين، وبنية النظام المعلوماتي، ما يُضعف من فعاليته في دعم القرار: وتم تقسيم العبارات من (1-5).

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لدور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرار بمؤسسة نفضال

خامسا- اختيار مقياس الاستبيان:

استعمل الطلبة مقياس ليكارت Likert الخماسي، بإعطاء وزن لكل عبارة، وقد تم ترجمة الإجابات على النحو التالي:

جدول رقم (01): درجات مقياس ليكارت الخماسي

التصنيف	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على سلم ليكارت

ولدقة النتائج، ولأجل تحديد فئات هذا المقياس يجب استخراج طول الفئة الذي يحسب كما يلي:
طول الفئة: يمثل طول كل فئة من الفئات الخمس لمقياس ليكارت Likert، والذي يعطى بالعلاقة

التالية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{المدى}}{\text{عدد درجات المقياس}}$$

حيث أن المدى يعبر عن الفرق بين أعلى وأدنى درجة، أي $5 - 1 = 4$ ، ثم يقسم المدى على عدد الفئات للحصول على طول الفئة الصحيح كما يلي:

$$\text{طول الفئة} = \frac{4}{5} = 0.80$$

وعلى هذا الأساس تتكون فئات المقياس المبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (02): تحديد الاتجاه حسب قيم المتوسط المرجح

الفئات	الدرجة	دلالاتها
من 1 إلى 1.80	لا أوافق بشدة	ضعيف جدا
من 1.81 إلى 2.60	لا أوافق	ضعيف
من 2.61 إلى 3.40	محايد	متوسط
من 3.41 إلى 4.20	موافق	جيد
من 4.21 إلى 5	موافق بشدة	جيد جدا

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مقياس ليكرت (Likert scale)

المطلب الثاني: صدق أداة البحث وثباتها، الأساليب الإحصائية المستخدمة

أولاً: ثبات الأداة

يقصد بها مدى الحصول على نفس النتائج أو نتائج متقاربة لو كرر البحث في ظروف متشابهة باستخدام الأداة نفسها، وفي هذا البحث تم قياس ثبات الأداة باستخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ، الذي يحدد مستوى قبول أداة القياس بمستوى 0.60 فأكثر، حيث كانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (03): معامل ثبات الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان ألفا كرونباخ.

البعد	عدد العبارات	قيمة ألفا كرونباخ
المحور الأول	05	0.784
المحور الثاني	05	0.628
المحور الثالث	05	0.728
المحور الرابع	05	0.804
الاستبيان ككل	20	0.811

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج SPSS.V21

من خلال هذا الجدول يتضح أن معامل الثبات الكلي لأداة البحث بلغ (0.811) وهو معامل ثبات مرتفع ومناسب لأغراض البحث، وبهذا نكون قد تأكدنا من ثبات أداة البحث، مما يجعلنا على ثقة تامة بصحتها وصلاحياتها لتحليل النتائج.

ثانيا: صدق أداة الدراسة

يقصد بصدق الأداة (Validity) قدرة الاستبيان على قياس المتغيرات الذي صمم لقياسها، فهي تتضمن فقرات صلة بالمتغيرات التي تعمل على قياسها، وان مضمونها يتفق مع الغرض الذي صمم لأجله.

وللتحقق من صدق الاستبيان المستخدم في الدراسة تم حساب معامل صدق المحك من خلال أخذ الجذر التربيعي لمعامل الثبات "ألفا كرونباخ"، وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم(04): نتائج معاملات الصدق

المعاملات	عدد العبارات	البعد
0.885	05	المحور الأول
0.792	05	المحور الثاني
0.853	05	المحور الثالث
0.896	05	المحور الرابع
0.900	20	الاستبيان ككل

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج SPSS.V21.

إذ نجد أن معامل الصدق الكلي لأداة البحث ما قيمته (0.900) وهو معامل مرتفع جدا ومناسب لأغراض وأهداف هذه الدراسة، كما نلاحظ أيضا أن جميع معاملات الصدق لأبعاد الدراسة كبيرة جدا ومناسبة لأهداف هذه الدراسة بهذا يمكننا القول أن جميع عبارات أداة البحث هي صادقة لما وضعت لقياسه.

ثالثا: صدق الاتساق الداخلي

بعد التأكد من الصدق الظاهري والبنائي للدراسة يجب حساب صدق الاتساق الداخلي لكل فقرة مع الدرجة الكلية لمحاور الاستبيان المقدمة لعينة الدراسة، حيث يبين مدى ارتباط درجة كل فقرة من فقرات أداة الدراسة بالدرجة الكلية لمحاور الاستبيان، وعليه تم حساب معامل الارتباط 'بيرسون' بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمحاور الاستبيان، وكانت النتائج كما يلي في الجدول الآتي:

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لدور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرار بمؤسسة نפטال

الجدول رقم (05): صدق الاتساق البنائي لمحور الاستبيان

الفقرة	معامل الارتباط بيرسون	مستوى المعنوية	مستوى الدلالة
المحور الأول			
1. نظام المعلومات المحاسبي بالمؤسسة مهيكّل ومنظم.	0.547	0.002	0.01
2. النظام يتميز بالمرونة وسهولة الاستخدام.	0.639	0.000	0.01
3. يتوفر دعم فني وتكويني لمستخدمي النظام.	0.831	0.000	0.01
4. يتم تحديث النظام بشكل دوري لمواكبة التغيرات.	0.814	0.000	0.01
5. يوجد تكامل بين النظام المحاسبي وباقي نظم المعلومات في المؤسسة.	0.815	0.000	0.01
المحور الثاني			
1. المعلومات المحاسبية التي يوفرها النظام دقيقة وموثوقة.	0.584	0.001	0.01
2. النظام يوفر تقارير محاسبية مفصلة تساعد في اتخاذ القرار.	0.469	0.009	0.01
3. المعلومات المقدمة تساعد في تقييم الأداء المالي للمؤسسة.	0.862	0.000	0.01
4. المعلومات المحاسبية تُستخدم كأساس في قرارات التخطيط والرقابة.	0.486	0.001	0.01
5. يتم استخراج المعلومات المحاسبية بسهولة عند الحاجة.	0.780	0.000	0.01
المحور الثالث			

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لدور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرار بمؤسسة نفضال

0.01	0.004	0.513	1. دقة المعلومات تؤثر إيجاباً على جودة القرار.
0.01	0.000	0.737	2. جودة المخرجات المحاسبية تساهم في تجنب القرارات العشوائية.
0.01	0.001	0.555	3. وضوح المعلومات وسهولة تفسيرها يساعد في اتخاذ القرار المناسب.
0.01	0.000	0.851	4. المعلومات ذات الصلة بالقرار تكون متوفرة بشكل كافٍ.
0.01	0.000	0.785	5. توقيت الحصول على المعلومات المحاسبية مهم جداً في اتخاذ القرار.
المحور الرابع			
0.01	0.000	0.744	1. نقص الكفاءات البشرية المدربة على استخدام النظام
0.01	0.000	0.830	2. تكلفة النظام تشكل عائقاً أمام تطويره أو استغلاله الكامل.
0.01	0.000	0.835	3. ضعف الدعم الإداري أو عدم اقتناع الإدارة بأهمية النظام.
0.01	0.002	0.532	4. غياب التحديثات والتطوير الدوري للنظام يحد من كفاءته.
0.01	0.000	0.792	5. ضعف البنية التحتية التكنولوجية يؤثر على فاعلية النظام.

*الارتباط دال عند مستوى دلالة إحصائية 0.01.

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج SPSS.V21.

نلاحظ من خلال الجدول أن معاملات الارتباط تتراوح بين 0.469 و 0.862 وهي كلها دالة

عند مستوى الدلالة 0.01 مما يدل على تمتع الاستبيان بدرجة كبيرة من الصدق.

رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

للإجابة عن أسئلة البحث ودراسة العلاقة بين متغيراته واختبار فرضياته، قام الطلبة باستخدام الأساليب الإحصائية وذلك بالاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وفيما يلي أهم الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها:

1. التكرارات والنسب المئوية: لمعرفة البيانات الأولية لمجتمع الدراسة وتحديد استجابات أفرادها اتجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة.
2. المتوسط الحسابي: يعتبر من أهم مقاييس النزعة المركزية وأكثرها استخداماً، حيث أن استخدامه لإجابات عينة الدراسة على الإستبانة يعبر عن مدى أهمية الفقرة عند أفراد العينة.
3. الانحراف المعياري: وهو مقياس من مقاييس التشتت، يستخدم لقياس وبيان تشتت إجابات مفردات عينة الدراسة حول وسطها الحسابي، ويكون هناك اتفاق بين أفراد العينة على فقرة معينة إذا كان انحرافها المعياري قليلاً.
4. معامل الثبات ألفا كرونباخ: وذلك لاختبار مدى الإعتمادية على أداة جمع البيانات المستخدمة في قياس المتغيرات التي اشتملت عليها الدراسة.
5. معامل بيرسون: لدراسة الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان.
6. اختبار معامل الالتواء والتفلطح: لتحديد إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا.
7. T للعينة الواحدة (One Sample Test): تم اعتماده من أجل اختبار الفرضيات.

المبحث الثالث: تحليل وتفسير النتائج

يتضمن هذا المبحث وصفا للخصائص الشخصية لأفراد عينة البحث، وكذا التعرف على مدى التوزيع الطبيعي لمتغيرات البحث وعرض نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها للإجابة عن التساؤلات الفرعية للبحث، وفي الأخير سنقوم باختبار الفرضيات التي تبينها في هذا البحث وتفسيرها.

المطلب الأول: وصف خصائص عينة الدراسة

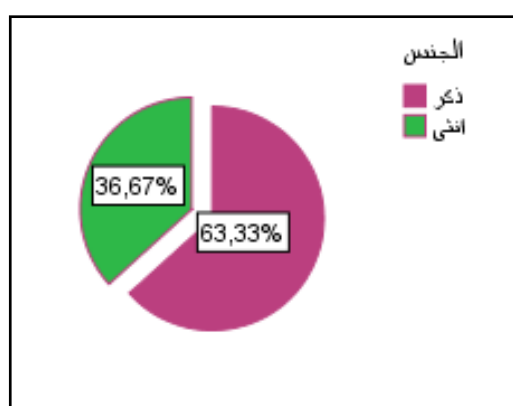
سيتم في هذا المطلب وصف البيانات العامة لعينة الدراسة والمتمثلة في: الجنس، السن، المستوى التعليمي، الخبرة، ثم تحليل هذه البيانات باستخدام التكرارات والنسب المئوية، وقد كانت النتائج كالتالي:

1. توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس: فيما يلي يتم عرض لتوزيع وترتيب أفراد العينة حسب

متغير الجنس:

الجدول رقم (06): توزيع أفراد العينة وفقا للجنس

الشكل رقم (03): ترتيب أفراد العينة وفقا للجنس



الجنس	التكرارات	النسبة المئوية (%)
ذكر	19	63.3
أنثى	11	36.7
المجموع	30	100

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج SPSS.V21.

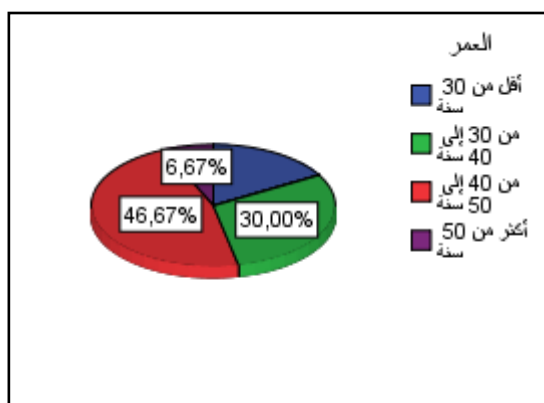
يتبين من الجدول رقم (06) والشكل رقم (03) أن عدد الذكور بلغ 19 فرد، أي ما نسبته

63.3%، وتشير هذه النتيجة أن نسبة الذكور هي الفئة الأكبر، وعدد الإناث 11، أي ما نسبته 36.7% أي النسبة الأقل.

2. توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر: فيما يلي يتم عرض لتوزيع وترتيب أفراد العينة حسب متغير العمر:

الجدول رقم (07): توزيع أفراد العينة وفقا للعم

الشكل رقم (04): ترتيب أفراد العينة وفقا للعم



العمر	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 30 سنة	05	16.7
من 30 إلى 40 سنة	09	30
من 40 إلى 50 سنة	14	46.7
أكثر من 50 سنة	02	6.7
المجموع	30	100

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج SPSS.V21.

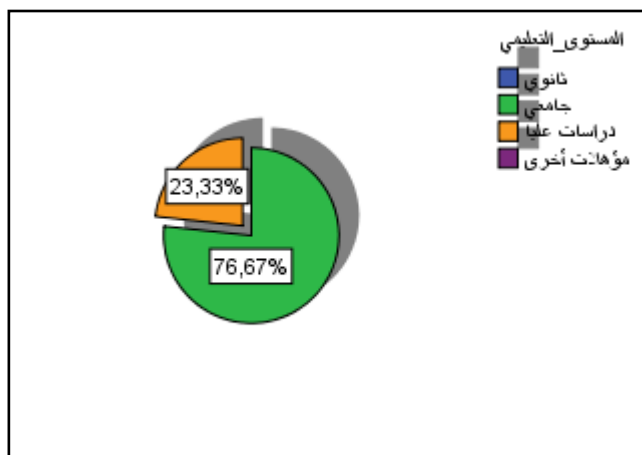
يتبين من الجدول رقم (07) والشكل رقم (04) أن أعلى نسبة لمعدلات العمر تتمركز في المجال (من 40 إلى 50 سنة) بنسبة 46.7% وهذا راجع إلى أن هذه الفئة هي الغالبة في المجتمع، ثم تليه الفئة العمرية في المجال (من 30 إلى 40 سنة) بنسبة 30% ثم الفئة العمرية في المجال (أقل من 30 سنة) بنسبة 16.7% وأخيرا المجال أكثر من 50 سنة بنسبة 6.7%.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لدور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرار بمؤسسة نفطال

3. توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي: فيما يلي يتم عرض لتوزيع وترتيب أفراد العينة

حسب متغير المستوى التعليمي:

الجدول رقم (08): توزيع أفراد العينة وفق المستوى التعليمي الشكل رقم (05): ترتيب أفراد العينة وفق المستوى التعليمي



المستوى التعليمي	التكرارات	النسبة المئوية (%)
ثانوي	00	00
جامعي	23	76.7
دراسات عليا	07	23.3
أخرى	0	00
المجموع	30	100

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج SPSS.V21.

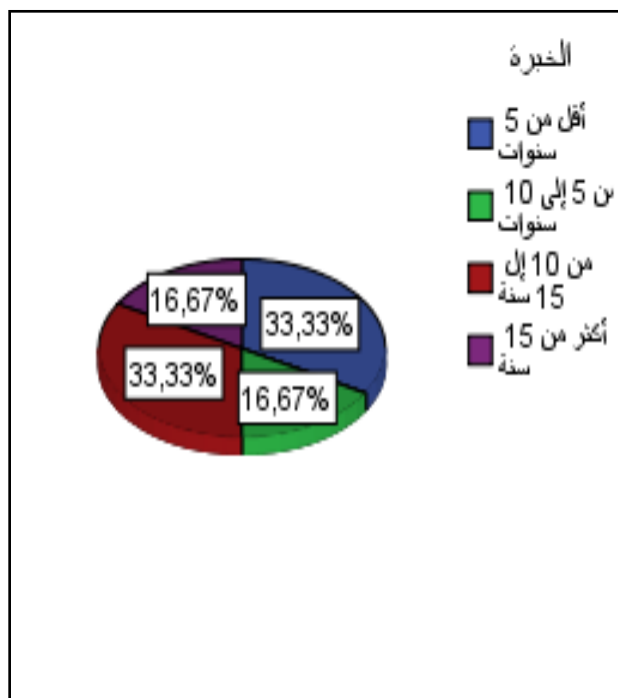
يتبين من الجدول رقم (08) والشكل رقم (05) أن أغلبية أفراد الدراسة هم من مستوى تعليمي جامعي حيث بلغ عددهم 23 فردا أي ما يمثل 76.7%، ويليهم الأفراد من مستوى دراسات عليا حيث بلغ عددهم 07 فرد ونسبة تقدر بـ 23.3%، أما المستوى ثانوي بلغ عددهم 00، وهذا ما يؤكد أن أغلبية أفراد العينة مجموعين هم ذو مستوى عالي وهذا راجع لشروط الوظائف في مصلحة المحاسبة بنفطال.

4. توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة: فيما يلي يتم عرض لتوزيع وترتيب أفراد العينة حسب

سنوات الخبرة:

الجدول رقم (09): توزيع أفراد العينة وفقاً للخبرة الشكل رقم (06): ترتيب أفراد العينة وفقاً

الخبرة



الخبرة	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	10	33.3
من 5 سنة إلى 10 سنوات	05	16.7
من 10 إلى 15 سنة	10	33.3
15 سنة فما أكثر	05	16.7
المجموع	30	100

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج SPSS.V21.

يتبين من الجدول رقم (09) والشكل رقم (06) أن أعلى نسبة للخبرة المهنية تعود للمجال (أقل

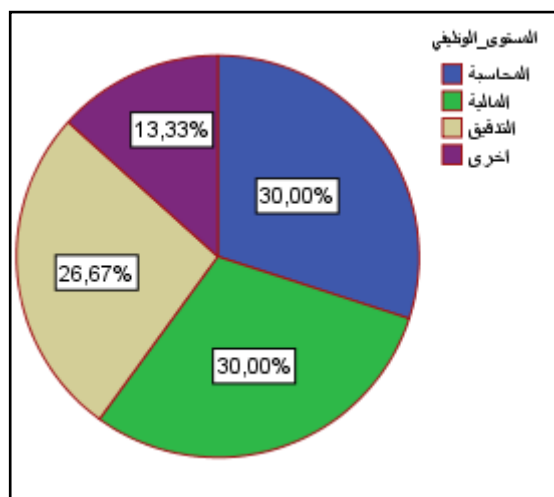
من 5 سنوات) والمجال (من 10 سنوات من 15 سنة) بنسبة 33.3%، ثم تليه الفئة في المجال (من 5 سنة إلى 10 سنة) و (15 سنة فما أكثر) بنسبة 16.7% بالتساوي.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لدور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرار بمؤسسة نفضال

5. توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الوظيفي: فيما يلي يتم عرض لتوزيع وترتيب أفراد العينة

حسب سنوات المستوى الوظيفي:

الجدول رقم (10): توزيع أفراد العينة وفقاً للمستوى الوظيفي الشكل رقم (07): ترتيب أفراد العينة وفقاً للمستوى الوظيفي



المستوى الوظيفي	التكرارات	النسبة المئوية
المحاسبة	09	30
المالية	09	30
التدقيق	08	26.7
أخرى	04	13.3
المجموع	30	100

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج SPSS.V21.

يتبين من الجدول رقم (10) والشكل رقم (07) أن أعلى نسبة للمستوى الوظيفي تعود لوظيفة المحاسبة والمالية بالتساوي بنسبة 30%، ثم تليه الفئة الذين وظيفتهم التدقيق بنسبة 26.7% ووظائف أخرى ضمن عينة الدراسة نسبتهم 1.3%.

المطلب الثاني: اختبار التوزيع الطبيعي وتحليل محاور الاستبيان

أولاً: اختبار التوزيع الطبيعي

قبل القيام بتحليل محاور الاستبيان فإننا سنقوم باختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات البحث وهو ضروري في حالة اختبار الفرضيات، وسنقوم بحسابه من خلال معامل الالتواء والتفلطح.

(SKewness et Kurtosis)، ومن بين الدراسات في هذا المجال نجد دراسات تقول أن SKewness يجب أن يكون محصور بين (-1،1) و Kurtosis محصور بين (-3،3)، ودراسات أخرى تقول أن SKewness يجب أن يكون محصور بين (-3،3) و Kurtosis محصور بين (-7،7) ونحن سوف نأخذ بالدراسة الثانية.

الجدول رقم(11): نتائج معامل الالتواء والتفطح SKewness et Kurtosis

البعد	معامل الالتواء SKewness	معامل التفطح Kurtosis		
	Erreur std	Statistique	Erreur std	Statistique
المحور الأول	0.427	-1.177	0.833	0.611
المحور الثاني	0.427	-0.454	0.833	-0.585
المحور الثالث	0.427	-0.602	0.833	0.119
المحور الرابع	0.427	-0.847	0.833	0.226

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج SPSS.V21.

أ- المحور الأول: من خلال النتائج الموضحة في الجدول (11) نلاحظ قيمة معامل الالتواء كان (1.177) أي مقبول، أما معامل التفطح فقد كانت قيمته (1.611) كذلك مقبول وهذا يعني أن المحور الأول يتبع التوزيع الطبيعي.

ب- المحور الثاني: من خلال النتائج الموضحة في الجدول () نلاحظ قيمة معامل الالتواء كان (-0.454) أي مقبول، أما معامل التفطح فقد كانت قيمته (-0.585) كذلك مقبول وهذا يعني أن المحور الثاني يتبع التوزيع الطبيعي.

ت- المحور الثالث: من خلال النتائج الموضحة في الجدول () نلاحظ قيمة معامل الالتواء كان (-0.602) أي مقبول، أما معامل التفطح فقد كانت قيمته (0.119) كذلك مقبول وهذا يعني أن المحور الثالث يتبع التوزيع الطبيعي.

ث- المحور الثالث: من خلال النتائج الموضحة في الجدول () نلاحظ قيمة معامل الالتواء كان (-0.847) أي مقبول، أما معامل التفطح فقد كانت قيمته (0.226) كذلك مقبول وهذا يعني أن المحور الثالث يتبع التوزيع الطبيعي.

من خلال ما تم التوصل إليه سابقا يتضح أن جميع بيانات البحث تتوزع توزيعا طبيعيا، ويعد ذلك شرطا لإجراء تحليل لضمان الوثوق بنتائجه.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لدور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرار بمؤسسة نفضال

ثانيا: تحليل محاور الاستبيان

في هذا العنصر سوف نقوم بتحليل محاور الاستبيان بغية الإجابة على أسئلة البحث، حيث تم استخدام الإحصاء الوصفي باستخراج المتوسط والانحراف المعياري (على مقياس ليكارت "1-5") لإجابات أفراد عينة البحث عن فقرات الاستبيان المتعلقة بمحاور الدراسة.

السؤال الأول: ما هو الاتجاه العام للمحور الخاص بخصائص نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة نفضال؟

وللإجابة على هذا التساؤل سوف نقوم بتحليل النتائج الموضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية للمحور

الأول حسب عينة البحث

الرقم	الفقرة / السؤال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مستوى القبول
1.	نظام المعلومات المحاسبي بالمؤسسة مهيكّل ومنظم.	4.07	0.450	5	جيد
1.	النظام يتميز بالمرونة وسهولة الاستخدام.	4.10	0.481	4	جيد
3.	يتوفر دعم فني وتكويني لمستخدمي النظام.	4.27	0.740	2	جيد جدا
4.	يتم تحديث النظام بشكل دوري لمواكبة التغيرات.	4.23	0.774	3	جيد جدا
5.	يوجد تكامل بين النظام المحاسبي وباقي نظم المعلومات في المؤسسة.	4.33	0.547	1	جيد جدا
	المحور الأول	4.2000	0.44875	1	جيد

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج SPSS.V21.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لدور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرار بمؤسسة نפטال

من خلال الجدول رقم (12) نلاحظ أن المحور الأول جاء بالترتيب الأول من حيث الأهمية النسبية المعطاة له من قبل عينة البحث، إذ بلغ المتوسط الحسابي في هذا البعد (4.2000) بانحراف معياري (0.44875)، ووفقاً لمقياس البحث فإن المحور يشير إلى نسبة قبول جيدة، حيث تتراوح المتوسطات ما بين (4.33 و 4.07)، وتتراوح انحرافاتهما المعيارية ما بين (0.547 و 0.450).

هذا يدل أن أفراد العينة موافقون أن مستوى خصائص نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة نפטال جيد، هذا يدل على أن مؤسسة نפטال تهتم بخصائص نظام المعلومات المحاسبي، وقد سجلت العبارة رقم (05) أعلى المتوسطات (4.33) وبانحراف معياري (0.547)، التي أشارت بأن " يوجد تكامل بين النظام المحاسبي وباقي نظم المعلومات في المؤسسة "، بينما جاءت العبارة رقم (01) بأقل المتوسطات (4.07) وبانحراف معياري (0.450) التي أشارت إلى أنه " نظام المعلومات المحاسبي بالمؤسسة مهيكّل ومنظم ".

السؤال الثاني: ما هو الاتجاه العام للمحور الخاص بطبيعة المعلومات المحاسبية المستخدمة

في اتخاذ القرار بمؤسسة نפטال ؟

للإجابة على هذا التساؤل سوف نقوم بتحليل النتائج الموضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية للمحور الثاني

حسب عينة البحث

الرقم	الفقرة /السؤال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مستوى القبول
1.	المعلومات المحاسبية التي يوفرها النظام دقيقة وموثوقة.	4.20	0.610	2	جيد
2.	النظام يوفر تقارير محاسبية مفصلة تساعد في اتخاذ القرار.	4.03	0.490	5	جيد
3.	المعلومات المقدمة تساعد في تقييم الأداء المالي للمؤسسة.	4.40	0.621	1	جيد جداً

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لدور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرار بمؤسسة نفطال

4.	المعلومات المحاسبية تُستخدم كأساس في قرارات التخطيط والرقابة.	4.20	0.664	3	جيد
5.	يتم استخراج المعلومات المحاسبية بسهولة عند الحاجة.	4.13	0.681	4	جيد
المحور الثاني		4.1900	0.39123	03	جيد

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج SPSS.V21.

من خلال الجدول رقم (13) نلاحظ أن "المحور الثاني" جاء بالترتيب الثالث من حيث الأهمية النسبية المعطاة له من قبل عينة البحث، إذ بلغ المتوسط الحسابي في هذا البعد (3.1900) بانحراف معياري (0.39123)، ووفقاً لمقياس البحث فإن البعد يشير إلى نسبة قبول جيدة، حيث تتراوح المتوسطات ما بين (4.40 و 4.03)، وتتراوح انحرافاتهم المعيارية ما بين (0.621 و 0.490).

هذا يدل أن أفراد العينة موافقون أن بطبيعة المعلومات المحاسبية المستخدمة في اتخاذ القرار بمؤسسة نفطال جيد، هذا يدل على أن مؤسسة نفطال تسعى لتحقيق اتخاذ قرار جيد، وقد سجلت العبارة رقم (3) أعلى المتوسطات (4.40) وبانحراف معياري (0.621)، التي أشارت إلى أن "المعلومات المقدمة تساعد في تقييم الأداء المالي للمؤسسة."، بينما جاءت العبارة رقم (2) بأقل المتوسطات (4.03) وبانحراف معياري (0.490) التي أشارت إلى أن "النظام يوفر تقارير محاسبية مفصلة تساعد في اتخاذ القرار".

السؤال الثالث: ما هو الاتجاه العام للمحور الخاص بتأثير جودة المعلومات المحاسبية على

فعالية القرار في مؤسسة نفطال؟

للإجابة على هذا التساؤل سوف نقوم بتحليل النتائج الموضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية للمحور الثالث

حسب عينة البحث

الرقم	الفقرة/السؤال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مستوى القبول
1.	دقة المعلومات تؤثر إيجاباً على جودة القرار.	4.00	0.371	5	جيد
2.	جودة المخرجات المحاسبية تساهم في تجنب القرارات العشوائية.	4.53	0.571	1	جيد جداً
3.	وضوح المعلومات وسهولة تفسيرها يساعد في اتخاذ القرار المناسب.	4.00	0.371	4	جيد
4.	المعلومات ذات الصلة بالقرار تكون متوفرة بشكل كافٍ.	4.13	0.860	3	جيد
5.	توقيت الحصول على المعلومات المحاسبية مهم جداً في اتخاذ القرار.	4.30	0.794	2	جيد جداً
	المحور الثالث	4.1933	0.43465	02	جيد

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج SPSS.V21.

من خلال الجدول رقم (14) نلاحظ أن الثالث جاء بالترتيب الثاني من حيث الأهمية النسبية المعطاة له من قبل عينة البحث، إذ بلغ المتوسط الحسابي في هذا البعد (4.1933) بانحراف معياري (0.43465)، ووفقاً لمقياس البحث فإن البعد يشير إلى نسبة قبول جيدة، حيث تتراوح المتوسطات ما بين (4.00 و 4.53)، وتتراوح انحرافاتهم المعيارية ما بين (0.371 و 0.571).

هذا يدل أن أفراد العينة يرون أن تأثير جودة المعلومات المحاسبية على فعالية القرار في مؤسسة نفضال جيد، وقد سجلت العبارة رقم (2) أعلى المتوسطات (4.53) وبانحراف معياري (0.571)، التي أشارت إلى أن "جودة المخرجات المحاسبية تساهم في تجنب القرارات العشوائية"، بينما جاءت العبارة رقم

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لدور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرار بمؤسسة نفطال

(1) بأقل المتوسطات (4.00) وبانحراف معياري (0.371) التي أشارت إلى أن " دقة المعلومات تؤثر إيجاباً على جودة القرار ".

السؤال الرابع: ما هو الاتجاه العام للمحور الخاص بالتحديات التي تعيق استخدام نظم المعلومات المحاسبية في مؤسسة نفطال؟

للإجابة على هذا التساؤل سوف نقوم بتحليل النتائج الموضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (15): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية للمحور الثالث

حسب عينة البحث

الرقم	الفقرة /السؤال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مستوى القبول
1.	نقص الكفاءات البشرية المدربة على استخدام النظام	3.20	1.064	1	متوسط
2.	تكلفة النظام تشكل عائقاً أمام تطويره أو استغلاله الكامل.	2.50	1.106	4	ضعيف
3.	ضعف الدعم الإداري أو عدم اقتناع الإدارة بأهمية النظام.	3.27	1.081	2	متوسط
4.	غياب التحديثات والتطوير الدوري للنظام يحد من كفاءته.	2.17	0.986	5	ضعيف
5.	ضعف البنية التحتية التكنولوجية يؤثر على فاعلية النظام.	2.60	0.968	3	ضعيف
	المحور الرابع	2.7467	0.78069	4	متوسط

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج SPSS.V21.

من خلال الجدول رقم (15) نلاحظ أن الثالث جاء بالترتيب الرابع من حيث الأهمية النسبية المعطاة له من قبل عينة البحث، إذ بلغ المتوسط الحسابي في هذا البعد (2.7467) بانحراف معياري

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لدور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرار بمؤسسة نفضال

(0.78069)، ووفقاً لمقياس البحث فإن البعد يشير إلى نسبة قبول متوسطة، حيث تتراوح المتوسطات ما بين (3.27 و 2.17)، وتتراوح انحرافاتهم المعيارية ما بين (1.064 و 0.986).

هذا يدل أن أفراد العينة يرون بالتحديات التي تعيق استخدام نظم المعلومات المحاسبية في مؤسسة نفضال متوسطة، وقد سجلت العبارة رقم (1) أعلى المتوسطات (3.27) وبانحراف معياري (1.064)، التي أشارت إلى أن "نقص الكفاءات البشرية المدربة على استخدام النظام"، بينما جاءت العبارة رقم (4) بأقل المتوسطات (2.17) وبانحراف معياري (0.986) التي أشارت إلى أن "غياب التحديثات والتطوير الدوري للنظام يحد من كفاءته".

المطلب الثاني: اختبار الفرضيات

تم اعتماد اختبار T للعينة الواحدة من أجل التأكد من صحة الفرضيات الجزئية ليتم اتخاذها بالقبول أو الرفض، إذ تم تحليلها من خلال الاستناد على القاعدة التالية:

- اختبار (One Sample Test): لكل عينة حول متوسط فرضي يساوي 3 (Test Value = 3) وهي تمثل إجابة الحياد في مقياس ليكرت الخماسي المستخدم.
- في حالة كان متوسط الإجابات ينتمي إلى المجال من (2.61 إلى 3.40) فإن اتجاهات أفراد العينة تكون محايدة (قيمة t المحسوبة أقل من قيمة t الجدولية أو قيمة الاحتمال (Sig or P-value) أكبر من أو تساوي 0.05 فإن العبارة غير دالة إحصائياً).
- وفي حالة كان متوسط الإجابات ينتمي إلى المجال من (1 إلى 2.60) فإن اتجاهات أفراد العينة تكون سلبية وبالتالي غير موافقين على العبارة. (قيمة t المحسوبة أقل من قيمة t الجدولية أو قيمة الاحتمال (Sig or P-value) أكبر من أو تساوي 0.05 فإن العبارة ذات دلالة إحصائية).
- وفي حالة كان متوسط الإجابات ينتمي إلى المجال من (3.41 إلى 5) فإن اتجاهات أفراد العينة تكون إيجابية وبالتالي يوافقون على العبارة. (قيمة t المحسوبة أقل من قيمة t الجدولية أو قيمة الاحتمال (Sig or P-value) أكبر من أو تساوي 0.05 فإن العبارة ذات دلالة إحصائية).

1- عرض نتائج الفرضية الجزئية الخاصة بالمحور الأول

H₀: لا يوفر نظام المعلومات المحاسبي المعتمد في المؤسسات الجزائرية بيانات مالية تتميز بخصائص الجودة (الدقة، الموثوقية، الملاءمة، السرعة)، مما يُحسن من فعالية اتخاذ القرار؛

H₁: يوفر نظام المعلومات المحاسبي المعتمد في المؤسسات الجزائرية بيانات مالية تتميز بخصائص الجودة (الدقة، الموثوقية، الملاءمة، السرعة)، مما يُحسن من فعالية اتخاذ القرار؛

الجدول رقم (16): نتائج T للعينة الواحدة لاختبار الفرضية الجزئية الأولى

المحور الأول	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المتوسط الحسابي	T	T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
			الفرضي	المحسوبة	الجدولية	ddi= N-1	Sig
الدرجة الكلية	4.2000	30	3	14.647	1.697	29	0.000

المصدر: من إعداد الطلبة على مخرجات spss v.21

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتبين لنا أن قيمة المتوسط الحسابي للمتغير بلغ 4.2000 وهو أكبر من المتوسط الحسابي المقدر بـ 3، ومن جهة أخرى تشير أيضا نتيجة T المحسوبة أنها بلغت 14.647 وهي أكبر من القيمة الجدولية المعبر عنها بـ 1.697 وهذا بدرجة حرية 29 وبمستوى دلالة معنوية Sig = 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة المعنوية المعتمدة (0.05) وعلى هذا الأساس فإن النتيجة توافق الفرضية الفرعية الأولى H₁ للبحث وبالتالي يتم قبول الفرضية البديلة ورفض الفرضية الصفرية H₀ التي تنص على أن: " نظام المعلومات المحاسبي المعتمد في المؤسسات الجزائرية بيانات مالية تتميز بخصائص الجودة (الدقة، الموثوقية، الملاءمة، السرعة)، مما يُحسن من فعالية اتخاذ القرار ".

عرض نتائج الفرضية الجزئية الخاصة بالمحور الثاني:

H₀: لا تُستخدم المعلومات المحاسبية المستخرجة من النظام المحاسبي كأداة رئيسية في دعم القرارات المالية والإدارية، خصوصاً في مجالات التخطيط والتقييم والرقابة في مؤسسة نفطال؛

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لدور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرار بمؤسسة نفطال

H₁: تُستخدم المعلومات المحاسبية المستخرجة من النظام المحاسبي كأداة رئيسية في دعم القرارات المالية والإدارية، خصوصًا في مجالات التخطيط والتقييم والرقابة في مؤسسة نفطال؛

الجدول رقم (17): نتائج T للعينة الواحدة لاختبار الفرضية الجزئية الثانية

المحور الثاني	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المتوسط الحسابي	T	T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
			الفرضي	المحسوبة	الجدولية	ddi= N-1	Sig
الدرجة الكلية	4.1900	30	3	16.707	1.697	29	0.000

المصدر: من إعداد الطلبة على مخرجات spss v.21

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتبين لنا أن قيمة المتوسط الحسابي للمتغير بلغ 4.1900 وهو أكبر من المتوسط الحسابي المقدّر بـ 3، ومن جهة أخرى تشير أيضًا نتيجة T المحسوبة أنها بلغت 16.707 وهي تفوق القيمة الجدولية المعبر عنها بـ 1.697 وهذا بدرجة حرية 29 وبمستوى دلالة معنوية = 0.000 Sig وهو أقل من مستوى الدلالة المعنوية المعتمدة (0.05) وعلى هذا الأساس فإن النتيجة توافق الفرضية الفرعية H₁ للبحث وبالتالي يتم رفض الفرضية الصفرية H₀ وقبول الفرضية البديلة التي تنص على: " تُستخدم المعلومات المحاسبية المستخرجة من النظام المحاسبي كأداة رئيسية في دعم القرارات المالية والإدارية، خصوصًا في مجالات التخطيط والتقييم والرقابة في مؤسسة نفطال".

عرض نتائج الفرضية الجزئية الخاصة بالمحور الثالث:

H₀: لا تعتمد درجة تأثير نظام المعلومات المحاسبي على عملية اتخاذ القرار على طبيعة المؤسسة، ومدى جاهزيتها التكنولوجية، وتوافر كفاءات بشرية مؤهلة في مجال المحاسبة ونظم المعلومات؛

H₁: تعتمد درجة تأثير نظام المعلومات المحاسبي على عملية اتخاذ القرار على طبيعة المؤسسة، ومدى جاهزيتها التكنولوجية، وتوافر كفاءات بشرية مؤهلة في مجال المحاسبة ونظم المعلومات؛

الجدول رقم (18): نتائج T للعينة الواحدة لاختبار الفرضية الجزئية الثالثة

المحور الثالث	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المتوسط الحسابي	T	T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
			الفرضي	المحسوبة	الجدولية	ddi= N-1	Sig
الدرجة الكلية	4.1933	30	3	15.038	1.697	29	0.000

المصدر: من إعداد الطلبة على مخرجات spss v.21

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتبين لنا أن قيمة المتوسط الحسابي للمتغير بلغ 4.1933 وهو أكبر من المتوسط الحسابي المقدر بـ 3، ومن جهة أخرى تشير أيضا نتيجة T المحسوبة أنها بلغت 15.038 وهي تفوق القيمة الجدولية المعبر عنها بـ 1.697 وهذا بدرجة حرية 29 وبمستوى دلالة معنوية = 0.000 = Sig وهو أقل من مستوى الدلالة المعنوية المعتمدة (0.05) وعلى هذا الأساس فإن النتيجة توافق الفرضية الفرعية H1 للبحث وبالتالي يتم رفض الفرضية الصفرية H0 وقبول الفرضية البديلة التي تنص على: "تعتمد درجة تأثير نظام المعلومات المحاسبي على عملية اتخاذ القرار على طبيعة المؤسسة، ومدى جاهزيتها التكنولوجية، وتوافر كفاءات بشرية مؤهلة في مجال المحاسبة ونظم المعلومات".

عرض نتائج الفرضية الخاصة بالمحور الرابع:

H₀: لا تعتمد درجة تأثير نظام المعلومات المحاسبي على عملية اتخاذ القرار على طبيعة المؤسسة، ومدى جاهزيتها التكنولوجية، وتوافر كفاءات بشرية مؤهلة في مجال المحاسبة ونظم المعلومات؛

H₁: تعتمد درجة تأثير نظام المعلومات المحاسبي على عملية اتخاذ القرار على طبيعة المؤسسة، ومدى جاهزيتها التكنولوجية، وتوافر كفاءات بشرية مؤهلة في مجال المحاسبة ونظم المعلومات؛

الجدول رقم (19): نتائج T للعينة الواحدة لاختبار الفرضية الجزئية الرابعة

المحور الرابع	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المتوسط الحسابي	T	T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
				الفرضي	المحسوبة	الجدولية	Sig
الدرجة الكلية	2.7467	30	3	-1,777	1.697	29	0.086

المصدر: من إعداد الطلبة على مخرجات spss v.21

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتبين لنا أن قيمة المتوسط الحسابي للمتغير بلغ 2.7467 وهو أقل من المتوسط الحسابي المقدّر بـ 3، ومن جهة أخرى تشير أيضاً نتيجة T المحسوبة أنها بلغت 1.777 -وهي أقل القيمة الجدولية المعبر عنها بـ 1.697 وهذا بدرجة حرية 29 وبمستوى دلالة معنوية = 0.086 = Sig وهو أقل من مستوى الدلالة المعنوية المعتمدة (0.05) وعلى هذا الأساس فإن النتيجة توافق الفرضية الفرعية H0 للبحث وبالتالي يتم قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة H1 التي تنص على: " لا يعاني تطبيق نظام المعلومات المحاسبي في بعض المؤسسات من عراقيل تتعلق بضعف التكوين المهني للعاملين، وبنية النظام المعلوماتي، ما يُضعف من فعاليته في دعم القرار "

المطلب الثالث: مناقشة وتفسير الفرضيات

1- تفسير نتائج الفرضية الفرعية الأولى:

بناءً على النتائج الإحصائية التي أكدت رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أن: " نظام المعلومات المحاسبي المعتمد في المؤسسات الجزائرية بيانات مالية تتميز بخصائص الجودة (الدقة، الموثوقية، الملاءمة، السرعة)، مما يُحسن من فعالية اتخاذ القرار "

يمكن تفسير ذلك من خلال إجابات العاملين الذين أكدوا على أنه يوجد تكامل بين النظام المحاسبي وباقي نظم المعلومات في المؤسسة.

2- تفسير نتائج الفرضية الفرعية الثانية:

بناءً على النتائج الإحصائية التي أكدت رفض الفرضية الصفريّة وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه تُستخدم المعلومات المحاسبية المستخرجة من النظام المحاسبي كأداة رئيسية في دعم القرارات المالية والإدارية، خصوصاً في مجالات التخطيط والتقييم والرقابة في مؤسسة نفطال".

يمكن تفسيرها أيضاً من خلال إجابات أفراد العينة الذين أكدوا على أن المعلومات المقدمة تساعد في تقييم الأداء المالي للمؤسسة.

3- تفسير نتائج الفرضية الفرعية الثالثة:

بناءً على النتائج الإحصائية التي أكدت رفض الفرضية الصفريّة وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه تعتمد درجة تأثير نظام المعلومات المحاسبي على عملية اتخاذ القرار على طبيعة المؤسسة، ومدى جاهزيتها التكنولوجية، وتوافر كفاءات بشرية مؤهلة في مجال المحاسبة ونظم المعلومات.

يمكن تفسيرها أيضاً من خلال إجابات أفراد العينة الذين أكدوا على أن جودة المخرجات المحاسبية تساهم في تجنب القرارات العشوائية.

4- تفسير نتائج الفرضية الفرعية الرابعة:

بناءً على النتائج الإحصائية التي أكدت قبول الفرضية الصفريّة ورفض الفرضية البديلة التي تنص على أنه لا يعاني تطبيق نظام المعلومات المحاسبي في بعض المؤسسات من عراقيل تتعلق بضعف التكوين المهني للعاملين، وبنية النظام المعلوماتي، ما يُضعف من فعاليته في دعم القرار.

يمكن تفسيرها أيضاً من خلال إجابات أفراد العينة الذين أكدوا على أن هناك نقص الكفاءات البشرية المدربة على استخدام النظام.

خلاصة الفصل :

في هذا الفصل تعرفنا على مؤسسة نפטال، من خلال التطرق إلى التعريف بها أهميتها، ومهامها، وهيكلها التنظيمي، واعتمدنا في هذه الدراسة على الاستبيان الذي تم توزيعه على عينة من العمال في المؤسسة، وتضمنت الاستمارة أربعة محاور أساسية تتمثل في: يوفر نظام المعلومات المحاسبي المعتمد في المؤسسات الجزائرية بيانات مالية تتميز بخصائص الجودة (الدقة، الموثوقية، الملاءمة، السرعة)، مما يحسن من فعالية اتخاذ القرار ، تُستخدم المعلومات الحاسوبية المستخرجة من النظام المحاسبي كأداة رئيسية في دعم القرارات المالية والإدارية، خصوصاً في مجالات التخطيط والتقييم والرقابة، تعتمد درجة تأثير نظام المعلومات المحاسبي على عملية اتخاذ القرار على طبيعة المؤسسة، ومدى جاهزيتها التكنولوجية، وتوافر كفاءات بشرية مؤهلة في مجال المحاسبة ونظم المعلومات، يعاني تطبيق نظام المعلومات المحاسبي في بعض المؤسسات من عراقيل تتعلق بضعف التكوين المهني للعاملين، وبنية النظام المعلوماتي، ما يُضعف من فعاليته في دعم القرار.

عند استرجاع الاستبيان قمنا بتفريغهِ وتحليل بياناته بالاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية الاجتماعية SPSS.V21، وقد قمنا بحساب النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل ألفا كرونباخ، واختبار t للعينة الواحدة، ثم قمنا بعرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية واختبار الفرضيات، وتوصلنا إلى صحة وقبول الفرضيات التي وضعناها.

الخاتمة العامة

الخاتمة العامة:

من خلال دراستنا قمنا بالبحث عن دور نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات، وكان الغرض من ذلك هو محاولة الإجابة عن التساؤلات التي تم طرحها في بحثنا هذا من أجل التعرف بدقة على مفهوم نظم المعلومات المحاسبية و مفهوم اتخاذ القرارات وقد تم اختيار مؤسسة نفطال -غرداية-.

انطلاقاً مما سبق، حاولنا دراسة الموضوع من خلال إتباعنا المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات من خلال توزيع استبيان على عينة البحث المتمثلة في عمال مصلحة المحاسبة في مؤسسة نفطال -غرداية-، وتمكننا من تحليل وتفسير إجاباتهم لتتوصل إلى مجموعة من النتائج والاقتراحات المتمثلة في:

أولاً - نتائج الدراسة:

- يوفر نظام المعلومات المحاسبي المعتمد في المؤسسات الجزائرية بيانات مالية تتميز بخصائص الجودة (الدقة، الموثوقية، الملاءمة، السرعة)، مما يُحسن من فعالية اتخاذ القرار في مؤسسة نفطال؛
- تُستخدم المعلومات المحاسبية المستخرجة من النظام المحاسبي كأداة رئيسية في دعم القرارات المالية والإدارية، خصوصاً في مجالات التخطيط والتقييم والرقابة في مؤسسة نفطال؛.
- تعتمد درجة تأثير نظام المعلومات المحاسبي على عملية اتخاذ القرار على طبيعة المؤسسة، ومدى جاهزيتها التكنولوجية، وتوافر كفاءات بشرية مؤهلة في مجال المحاسبة ونظم المعلومات في مؤسسة نفطال؛
- لا يعاني تطبيق نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة نفطال من عراقيل تتعلق بضعف التكوين المهني للعاملين، وبنية النظام المعلوماتي، ما يُضعف من فعاليته في دعم القرار؛

ثانياً- الاقتراحات والتوصيات:

- وفقاً للاستنتاجات التي تم التوصل إليها من الجانب التطبيقي للدراسة والنتائج التي تم الحصول عليها من واقع التحليل الإحصائي للبيانات، تم الخروج بالاقتراحات الآتية:
- يجب أن تضع المؤسسة نظام معلومات محاسبي مهيكّل ومنظم؛
 - يجب أن توفر المؤسسة تقارير محاسبية مفصلة تساعد في اتخاذ القرار؛

- يجب أن تركز المؤسسة أكثر على دقة المعلومات لأنها تؤثر إيجاباً على جودة القرار.
- يجب أن تهتم أكثر بالتحديثات والتطوير الدوري للنظام لأنه يزيد كفاءته؛
- يجب أن تبني المؤسسة منطق وضوح المعلومات وسهولة تفسيرها يساعد في اتخاذ القرار المناسب؛

ثالثاً- حدود وآفاق الدراسة:

رغم هذه الدراسة التي تم إنجازها والنتائج التي تم التوصل إليها، توجد مجموعة من الحدود الواجب ذكرها وهي: اقتصر البحث على دراسة حالة مؤسسة واحدة يجعل النتائج نسبية جداً لعدم اهتمام المؤسسات بنظم المعلومات المحاسبية إلا في ضرورة تخص النشاط وعدم تطبيق مبادئه، إضافة لضيق الوقت دون التطرق للموضوع بأكثر من التفصيل والتوسع، وكذلك صعوبة الحصول على المعلومات من طرف المؤسسة فيما يتعلق بالعاملين نظراً لحساسية وخصوصية الموضوع.

يمكن لدراستنا هذه أن تفتح آفاقاً جديدة لدراسات أخرى من خلال طرح العديد من الأسئلة التي تصلح كمواضيع لدراسات لاحقة نذكر منها:

- دور التكوين في اتخاذ القرارات؛
- دور اتخاذ القرارات في تحقيق الميزة التنافسية؛
- أثر أداء العاملين في تحسين اتخاذ القرارات؛
- نظم المعلومات المحاسبية وأثرها على أداء العاملين؛
- دور نظام المعلومات المحاسبية في جودة الخدمة؛

قائمة المصادر والمراجع

باللغة العربية:

1. الكتب:

- السماري، فهد. (2017). اتخاذ القرارات الإدارية: الأسس والمداخل. دار غريب للطباعة، القاهرة .
الطويل، سامي. نظم المعلومات المحاسبية: المفهوم والمكونات، دار اليازوري العلمية، عمان، 2019، ص. 61.
السرhan، أحمد. نظم المعلومات المحاسبية في بيئة الأعمال الحديثة، دار المسيرة، عمان، 2020، ص. 74
السماري، فهد. اتخاذ القرارات الإدارية: الأسس والمداخل، دار غريب، القاهرة، 2017، ص. 88.
عزام، فؤاد. التحليل الإداري واتخاذ القرار، دار الفكر، دمشق، 2016، ص. 105
حميدة، عبد الرحمن. صنع القرار الإداري في بيئة الأعمال المعاصرة، دار الجنان، عمان، 2019، ص. 130
سلامة، حسين. النظام المحاسبي في اتخاذ القرار الإداري، دار صفاء، عمان، 2020، ص. 95

2. الرسائل والأطروحات:

- زروقي، محمد. دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات الإدارية، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر 3، 2017، ص. 84.
بوشامة، نسيم. فعالية استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، مذكرة ماستر، جامعة البليدة، 2019، ص. 112.
لعور، فاطمة الزهراء. أثر المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار، مذكرة ماجستير، جامعة سطيف، 2021، ص. 67.

3. المقالات:

- عبد العزيز، محمد. نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرار، المجلة الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2018، ص. 45

- Romney, M., & Steinbart, P. (2018). Accounting Information Systems. Pearson Education, 14th Edition
- FASB. (1980). Statement of Financial Accounting Concepts No. 2: Qualitative Characteristics of Accounting Information
- Grande, E., Estebanez, R. P., & Colomina, C. M. The Impact of AIS on Performance Measures, Journal of Enterprise Information Management, Vol. 24 No. 3, 2011, pp. 200–217.
- Hall, J. A. Accounting Information Systems, Cengage Learning, 9th Edition, 2016, pp. 92–97.
- .

الملاحق

الملحق رقم 01: الاستبيان



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية
قسم علوم المالية والمحاسبية



سيدي المحترم، سيدي المحترمة ... السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته تحية طيبة أما بعد....

في إطار إنجاز بحث علمي تحت عنوان: " دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرار " تحضيراً لنيل شهادة الليسانس، ندعوكم للإجابة على عبارات الاستبانة علماً أنه لا توجد عبارات صحيحة وأخرى خاطئة، وذلك بوضع علامة (X) في الخانة التي تنطبق على رأيكم. كما نحيطكم علماً أن اجاباتكم تعتبر مساهمة في البحث العلمي ولا تستخدم إلا لهذا الغرض.

المحور الأول: المعلومات الشخصية

- 1- الجنس: ذكر () أنثى ()
- 2- العمر: أقل من 30 سنة () من 30 الى 40 سنة () من 40 الى 50 سنة () أكثر من 50 سنة ()
- 3- المستوى التعليمي: ثانوي () جامعي () دراسات عليا () مؤهلات أخرى ()
- 4- الخبرة: أقل من 5 سنوات () من 5 الى 10 سنوات () من 10 الى 15 سنوات () أكثر من 15 سنة ()
- 5- المسمى الوظيفي: المحاسبة () المالية () التدقيق () أخرى :

تم تصميم الاستبيان وفق معيار " ليكرت "، أرجوا تحديد درجة موافقتكم على كل عبارة باختيار إحدى الدرجات التالية:

موافق بشدة موافق محايد غير موافق غير موافق بشدة

الرقم	العبرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
I – المحور الأول: خصائص نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة						
01	نظام المعلومات المحاسبي بالمؤسسة مهكل ومنظم.					
02	النظام يتميز بالمرونة وسهولة الاستخدام.					
03	يتوفر دعم فني وتكويني لمستخدمي النظام.					
04	يتم تحديث النظام بشكل دوري لمواكبة التغيرات.					
05	يوجد تكامل بين النظام المحاسبي وباقي نظم المعلومات في المؤسسة.					

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
II – المحور الثاني: طبيعة المعلومات المحاسبية المستخدمة في اتخاذ القرار						
06	المعلومات المحاسبية التي يوفرها النظام دقيقة وموثوقة.					
07	النظام يوفر تقارير محاسبية مفصلة تساعد في اتخاذ القرار.					
08	المعلومات المقدمة تساعد في تقييم الأداء المالي للمؤسسة.					
09	المعلومات المحاسبية تُستخدم كأساس في قرارات التخطيط والرقابة.					
10	يتم استخراج المعلومات المحاسبية بسهولة عند الحاجة.					
III – المحور الثالث: تأثير جودة المعلومات المحاسبية على فعالية القرار						
11	دقة المعلومات تؤثر إيجاباً على جودة القرار.					
12	جودة المخرجات المحاسبية تساهم في تجنب القرارات العشوائية.					
13	وضوح المعلومات وسهولة تفسيرها يساعد في اتخاذ القرار المناسب.					
14	المعلومات ذات الصلة بالقرار تكون متوفرة بشكل كافٍ.					
15	توقيت الحصول على المعلومات المحاسبية مهم جداً في اتخاذ القرار.					
IV – المحور الرابع: التحديات التي تعيق استخدام نظم المعلومات المحاسبية						
16	نقص الكفاءات البشرية المدربة على استخدام النظام					
17	تكلفة النظام تشكل عائقاً أمام تطويره أو استغلاله الكامل.					
18	ضعف الدعم الإداري أو عدم اقتناع الإدارة بأهمية النظام.					
19	غياب التحديثات والتطوير الدوري للنظام يحد من كفاءته.					
20	ضعف البنية التحتية التكنولوجية يؤثر على فاعلية النظام.					

ملاحظات أخرى:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

شكراً لكم على تعاونكم تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير.

إمضاء المعني

حكم من طرف الدكتور : خبيطي خضير

الملحق رقم 02 : مخرجات spss

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,784	5

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,628	5

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,728	5

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,804	5

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,811	20

Corrélations						
	Q1	Q2	Q3	Q4	Q5	المحو الأول_ر
Corrélation de	1	,44	,35	,15	,32	,547
Pearson		7*	9	2	7	**
Q1		,01	,05	,42	,07	,002
Sig. (bilatérale)		3	1	3	8	
N	30	30	30	30	30	30
Corrélation de	,44	1	,40	,39	,26	,639
Pearson	7*		7*	9*	2	**
Q2	,01		,02	,02	,16	,000
Sig. (bilatérale)	3		5	9	1	
N	30	30	30	30	30	30
Corrélation de	,35	,40	1	,55	,62	,831
Pearson	9	7*		0**	5**	**
Q3	,05	,02		,00	,00	,000
Sig. (bilatérale)	1	5		2	0	
N	30	30	30	30	30	30
Corrélation de	,15	,39	,55	1	,70	,814
Pearson	2	9*	0**		6**	**
Q4	,42	,02	,00		,00	,000
Sig. (bilatérale)	3	9	2		0	
N	30	30	30	30	30	30
Corrélation de	,32	,26	,62	,70	1	,815
Pearson	7	2	5**	6**		**
Q5	,07	,16	,00	,00		,000
Sig. (bilatérale)	8	1	0	0		
N	30	30	30	30	30	30
Corrélation de	,54	,63	,83	,81	,81	1
Pearson	7**	9**	1**	4**	5**	
المحو الأول_ر						
Sig. (bilatérale)	,00	,00	,00	,00	,00	
N	2	0	0	0	0	
N	30	30	30	30	30	30

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

**.. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

	H1	H2	H3	H4	H5	المحور الثاني
Corrélation de	1	,32	,32	-	,51	,584
Pearson		3	7	,272	4**	**
H1		,08	,07	,14	,00	,001
Sig. (bilatérale)		2	7	6	4	
N	30	30	30	30	30	30
Corrélation de	,32	1	,18	-	,29	,469
Pearson	3		1	,127	6	**
H2	,08		,33	,50	,11	,009
Sig. (bilatérale)	2		8	3	2	
N	30	30	30	30	30	30
Corrélation de	,32	,18	1	,63	,52	,862
Pearson	7	1		5**	1**	**
H3	,07	,33		,00	,00	,000
Sig. (bilatérale)	7	8		0	3	
N	30	30	30	30	30	30
Corrélation de	-	-	,63	1	,09	,456
Pearson	,272	,127	5**		1	*
H4	,14	,50	,00		,63	,011
Sig. (bilatérale)	6	3	0		1	
N	30	30	30	30	30	30
Corrélation de	,51	,29	,52	,09	1	,780
Pearson	4**	6	1**	1		**
H5	,00	,11	,00	,63		,000
Sig. (bilatérale)	4	2	3	1		
N	30	30	30	30	30	30
Corrélation de	,58	,46	,86	,45	,78	1
Pearson	4**	9**	2**	6*	0**	
المحور الثاني	,00	,00	,00	,01	,00	
Sig. (bilatérale)	1	9	0	1	0	
N	30	30	30	30	30	30

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		G1	G2	G3	G4	G5	المحو الثالث_ر
G1	Corrélation de	1	,16	,50	,32	,23	,513
	Pearson		3	0**	4	4	**
	Sig. (bilatérale)		,39	,00	,08	,21	,004
	N	30	30	30	30	30	30
	Corrélation de	,16	1	,32	,48	,54	,737
G2	Pearson	3		5	2**	7**	**
	Sig. (bilatérale)	,39		,08	,00	,00	,000
	N	30	30	30	30	30	30
	Corrélation de	,50	,32	1	,43	,11	,555
	Pearson	0**	5		2*	7	**
G3	Sig. (bilatérale)	,00	,08		,01	,53	,001
	N	30	30	30	30	30	30
	Corrélation de	,32	,48	,43	1	,54	,851
	Pearson	4	2**	2*		5**	**
	Sig. (bilatérale)	,08	,00	,01		,00	,000
G4	N	30	30	30	30	30	30
	Corrélation de	,23	,54	,11	,54	1	,785
	Pearson	4	7**	7	5**		**
	Sig. (bilatérale)	,21	,00	,53	,00		,000
	N	30	30	30	30	30	30
G5	Corrélation de	,51	,73	,55	,85	,78	1
	Pearson	3**	7**	5**	1**	5**	
	Sig. (bilatérale)	,00	,00	,00	,00	,00	
	N	30	30	30	30	30	30
	المحو الثالث_ر	4	0	1	0	0	
المحو الثالث_ر	Sig. (bilatérale)	,00	,00	,00	,00	,00	
	N	30	30	30	30	30	30

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		S1	S2	S3	S4	S5	المحو الرابع_ر
S1	Corrélation de	1	,64	,55	,19	,34	,744
	Pearson		5**	2**	7	8	**
	Sig. (bilatérale)		,00	,00	,29	,05	,000
	N	30	30	30	30	30	30
S2	Corrélation de	,64	1	,60	,17	,64	,830
	Pearson	5**		6**	4	4**	**
	Sig. (bilatérale)	,00		,00	,35	,00	,000
	N	30	30	30	30	30	30
S3	Corrélation de	,55	,60	1	,31	,63	,835
	Pearson	2**	6**		3	3**	**
	Sig. (bilatérale)	,00	,00		,09	,00	,000
	N	30	30	30	30	30	30
S4	Corrélation de	,19	,17	,31	1	,36	,532
	Pearson	7	4	3		1*	**
	Sig. (bilatérale)	,29	,35	,09		,05	,002
	N	30	30	30	30	30	30
S5	Corrélation de	,34	,64	,63	,36	1	,792
	Pearson	8	4**	3**	1*		**
	Sig. (bilatérale)	,05	,00	,00	,05		,000
	N	30	30	30	30	30	30
المحو الرابع_ر	Corrélation de	,74	,83	,83	,53	,79	1
	Pearson	4**	0**	5**	2**	2**	
	Sig. (bilatérale)	,00	,00	,00	,00	,00	
	N	30	30	30	30	30	30

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

الجنس

	Eff ectifs	Pource ntage	Pourcent age valide	Pourcent age cumulé
ذكر	19	63,3	63,3	63,3
Valide أنثى	11	36,7	36,7	100,0
Total	30	100,0	100,0	

العمر

	Eff ectifs	Pource ntage	Pourcent age valide	Pourcent age cumulé
30 من أقل سنة	5	16,7	16,7	16,7
30 إلى 40 سنة	9	30,0	30,0	46,7
40 إلى 50 سنة	14	46,7	46,7	93,3
50 من أكثر سنة	2	6,7	6,7	100,0
Total	30	100,0	100,0	

التعليمي المستوى

	Eff ectifs	Pource ntage	Pourcent age valide	Pourcent age cumulé
جامعي	23	76,7	76,7	76,7
دراسات عليا	7	23,3	23,3	100,0
Total	30	100,0	100,0	

الخبرة

	Eff ectifs	Pource ntage	Pourcent age valide	Pourcent age cumulé
5 من أقل سنوات	10	33,3	33,3	33,3
10 إلى 5 من سنوات	5	16,7	16,7	50,0
10 إلى 15 من سنوات	10	33,3	33,3	83,3
15 من أكثر سنوات	5	16,7	16,7	100,0
Total	30	100,0	100,0	

الوظيفي_المستوى

	Eff ectifs	Pource ntage	Pourcent age valide	Pourcent age cumulé
أ لمحاسبة	9	30,0	30,0	30,0
أ لمالية	9	30,0	30,0	60,0
أ لتدقيق	8	26,7	26,7	86,7
أ خرى	4	13,3	13,3	100,0
Total	30	100,0	100,0	

Statistiques

	المحو الأول_ر	Q1	Q2	Q3	Q4	Q5
Valide	30	30	30	30	30	30
Manquante	0	0	0	0	0	0
Moyenne	4,20	4,0	4,1	4,2	4,2	4,3
	00	7	0	7	3	3
Ecart-type	,448	,45	,48	,74	,77	,54
	75	0	1	0	4	7

Statistiques

	المحو الأول_ر	المحو الثاني_ر	المحو الثالث_ر	المحو الرابع_ر
Valide	30	30	30	30
Manquante	0	0	0	0
Asymétrie	-	-	-	-
Erreur std. d'asymétrie	1,177	,454	,602	,847
	,427	,427	,427	,427
Aplatissement	2,61	-	,119	,226
	1	,585		
Erreur std. d'aplatissement	,833	,833	,833	,833

جيد

يوجد تكامل بين النظام المحاسبي وباقي نظم المعلومات في المؤسسة
المعلومات المقدمة تساعد في تقييم الأداء المالي للمؤسسة.
جودة المخرجات المحاسبية تساهم في تجنب القرارات العشوائية.

. نقص الكفاءات البشرية المدربة على استخدام النظام

سيء

نظام المعلومات المحاسبي بالمؤسسة مهيكّل ومنظم
النظام يوفر تقارير محاسبية مفصلة تساعد في اتخاذ القرار
دقة المعلومات تؤثر إيجاباً على جودة القرار

.وضوح المعلومات وسهولة تفسيرها يساعد في اتخاذ القرار المناسب
غياب التحديثات والتطوير الدوري للنظام يحد من كفاءته.

Statistiques

	المحو الثاني ر	H1	H2	H3	H4	H5
Valid	30	30	30	30	30	30
Manq	0	0	0	0	0	0
uante						
Moyenne	4,19	4,2	4,0	4,4	4,2	4,1
	33	0	3	0	0	3
Ecart-type	,391	,61	,49	,62	,66	,68
	23	0	0	1	4	1

Statistiques

	المحو الثالث ر	G1	G2	G3	G4	G5
Valid	30	30	30	30	30	30
Manq	0	0	0	0	0	0
uante						
Moyenne	4,19	4,0	4,5	4,0	4,1	4,3
	33	0	3	0	3	0
Ecart-type	,434	,37	,57	,37	,86	,79
	65	1	1	1	0	4

Statistiques

	المحو الرابع ر	S1	S2	S3	S4	S5
Valid	30	30	30	30	30	30
Manq	0	0	0	0	0	0
uante						
Moyenne	2,74	3,2	2,5	3,2	2,1	2,6
	67	0	0	7	7	0
Ecart-type	,780	1,0	1,1	1,0	,98	,96
	69	64	06	81	6	8